



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3669

التاريخ : الأربعاء 2015/8/19

## الفبر الرئيسي



هرتزوغ: اتفقت مع عباس على  
منع اندلاع انتفاضة ثالثة

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس: مزادات فتح تهدف للتغطية على عار تعاونها مع الاحتلال  
السلطة الفلسطينية تتهم حماس بالتفاوض سراً مع "إسرائيل"  
مجدلاني: السلطة تبحث اعتماد سفير إيراني لدى فلسطين  
بان كي مون: خطط "إسرائيل" بشأن إعادة توطين البدو الفلسطينيين تخالف القانون الدولي  
السلطات الأمنية المصرية تحتجز قيادياً في حكومة حماس بمطار القاهرة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. السلطة الفلسطينية تتهم حماس بالتفاوض سراً مع إسرائيل
5	3. حكومة التوافق تحذر من "المشاريع المشبوهة" التي تعزز من شق الصف الوطني
6	4. النائب محمد الغول: الدعوة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني انقلاب على التوافق
7	5. مجدلاني: السلطة تبحث اعتماد سفير إيراني لدى فلسطين
<u>المقاومة:</u>	
7	6. حماس: مزايدات فتح تهدف للتغطية على عار تعاونها مع الاحتلال
7	7. أبو مرزوق: لا جديد حول سفر وفد الحركة للخارج
8	8. اشتية: "فتح" تناضل من أجل إقامة الدولة الفلسطينية
8	9. حماس تنفي قرب التوصل لاتفاق تهدئة وتؤكد أن أي اتفاق سيتم عرضه على الفصائل
9	10. القسام ينشر فيلماً يجسد بطولاته خلال "العصف المأكول"
10	11. تقرير: هل غزة على أبواب تهدئة طويلة؟
11	12. دراسة بحثية: القسام اتبع ستة استراتيجيات خلال عدوان تموز
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	13. نتنياهو "يفحص" الجبهة الشمالية: إيران تتطور نووياً .. لتدميرنا!
14	14. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع الطيبي بزعم "الاعتداء" على جنود الجيش الإسرائيلي
14	15. يعلنون يأمر بهدم منازل لمنفذي عمليات بالضفة والقدس
15	16. موظفو الخارجية الإسرائيلية يرفضون إصدار جوازات سفر دبلوماسية
15	17. "أمان" تتجسس على عشرات المنظمات الأجنبية التي تنشط ضمن حملات مقاطعة إسرائيل
15	18. يعلنون: الضفة الغربية وهضبة الجولان غير هادئتين
16	19. ربع الجنود الإسرائيليين يتلقون علاجاً نفسياً سنوياً.. وتسريح الآلاف "على خلفية نفسية"
17	20. صحف إسرائيلية تؤيد إبعاد الأسير علان
18	21. ريفلين يعزي السيسى بوفاة والدته
18	22. لوموند: التطرف اليهودي في "إسرائيل" مسألة عائلية متوارثة
19	23. السلطات الإسرائيلية تفحص سراً أموال باراك في الخارج
20	24. معطيات إسرائيلية: 970 فتاة قاصر يتم استغلالهن في إسرائيل في الدعارة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
20	25. الأسير علان يسترد وعيه ويتعهد بمواصلة إضرابه ويحدّد عيد الأضحى موعداً أقصى للإفراج
21	26. "عمارة الأقصى": 2500 عقد قران تمّ داخل المسجد الأقصى منذ أربع سنوات
22	27. حراك واسع تضامناً مع الأسير علان ومهلة للإفراج عنه
22	28. هآرتس: يوم تعليم طويل لمواجهة رشق الحجارة بالقدس

23	29. اشتباك بين مستوطنين وفلسطينيين شمال الضفة
23	30. اتحاد نقابات الجامعات الفلسطينية يحذر من انهيار الجامعات الفلسطينية
24	31. أهالي شهداء العدوان الأخير على غزة يهاجمون مقر الحكومة خلال الجلسة الأسبوعية
	<b>اقتصاد:</b>
24	32. تشكيل تحالف استثماري فلسطيني للتنقيب عن النفط في الضفة
25	33. خبير اقتصادي يعرب عن مخاوفه من انهيار أكبر للاقتصاد الذي أضعفته قيود اتفاق أوسلو
	<b>مصر:</b>
26	34. السلطات الأمنية المصرية تحتجز قيادياً في حكومة حماس بمطار القاهرة
26	35. مصر تتركب أنبوباً مائياً عملاقاً بطول الحدود مع غزة
	<b>الأردن:</b>
27	36. الأردن: لجنة فلسطين النيابية تبحث رفع الأونروا الغطاء القانوني عن المراكز المجتمعية
28	37. الأردن: لجنة مقاومة التطبيع ترصد بطاطا وجزراً في الأسواق من منشأ صهيوني
	<b>لبنان:</b>
28	38. جنبلاط: كفى متاجرة بالفلسطينيين وتجاهل المجتمع الدولي للأونروا
	<b>عربي، إسلامي:</b>
29	39. الجامعة العربية تدعو لتفعيل مقاطعة منتجات "إسرائيل"
29	40. "جيروزاليم بوست": ثلاثون شاباً يهودياً مغربياً قدموا إلى "إسرائيل" وتدريبوا مع الجيش
30	41. السعودية تعفي المنتجات الفلسطينية من الجمارك
30	42. الإمارات تشارك في مؤتمر المكاتب الإقليمية لمقاطعة "إسرائيل"
30	43. رسالة من مجلس النواب الإيراني إلى حسن روحاني لتسليح الضفة الغربية
	<b>دولي:</b>
30	44. بان كي مون: خطط "إسرائيل" بشأن إعادة توطين البدو الفلسطينيين تخالف القانون الدولي
31	45. واشنطن تحتج على معاملة "إسرائيل" للفلسطينيين الأمريكيين
31	46. الأونروا تعلن عن دفعات مالية جديدة للمتضررين
	<b>مختارات:</b>
32	47. إصلاحات العراق ودور القطاع الخاص

	<b>حوارات ومقالات:</b>
34	48. حماس وخطة منظمة التحرير (2)... عبد الستار قاسم
36	49. حماس تستقطب أجيالاً جديدة إلى صفوفها عبر المخيمات الصيفيّة... عدنان أبو عامر
39	50. ماذا تفعل فتح في سورية... د. عصام عدوا
41	51. عن "استقالة" الرئيس ومرحلة "ما بعد أبو مازن"... عريب الرنتاوي
43	52. التهديد مع "حماس" تُغري الاحتلال... صالح النعامي
44	53. في ذروة الانتفاضة... يوعز هندل
46	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### 1. هرتزوغ: اتفقت مع عباس على منع اندلاع انتفاضة ثالثة

ذكرت وكالة الأناضول للأخبار، 2015/8/18، من رام الله، عن قيس أبو سمرة، أن رئيس حزب "العمل" الإسرائيلي زعيم المعارضة في الكنيست الإسرائيلي (البرلمان)، يتسحاق هرتزوغ، قال إنه اتفق مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، على ضرورة منع قيام انتفاضة ثالثة.

وأضاف "هرتزوغ" في تصريح لوسائل الإعلام، عقب لقائه عباس في مقر القيادة الفلسطينية في رام الله، اليوم [أمس] الثلاثاء، أنه بحث مع عباس عملية السلام والأوضاع في المنطقة، والأحداث الأخيرة وعملية السلام.

وتابع: "اتفقت مع عباس على ضرورة منع اندلاع انتفاضة ثالثة، من خلال محاربة الإرهاب، والمضي قدماً في مفاوضات السلام".

وأشارت قدس برس، 2015/8/18، من الناصرة، إلى أن هرتزوغ، أضاف: "علينا أن نعود إلى طاولة المفاوضات، وهنا أدعو رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أولاً يوفر جهداً للنهوض بالعملية السلمية، مؤكداً أن عباس هو شريك قوي وحقيقي للعملية السلمية". وقال "أعتقد أننا أمام فرصة تاريخية للتوصل لحل سلمي في ظل الظروف التي مرت في الشهرين الفائتين، لا ينقصنا إلا شجاعة القادة والتوجه نحو عملية سلمية شاملة بدعم من دول المنطقة التي تؤمن بضرورة حل الصراع العربي الإسرائيلي خلال سنتين".

وأجاب هرتزوغ على سؤال أحد الصحفيين عما إذا سمع من عباس عن نيته في الاستقالة من منصبه، بالقول "لن أدخل في تفاصيل اللقاء، الرئيس عباس له باع طويل في العملية السلمية وهو

الرئيس الشرعي في السلطة الفلسطينية ومعه يجب أن نتحاور ونتوصل إلى حل يرضي جميع شعوب المنطقة".

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2015/8/18، من رام الله أن عباس، أكد التزام الجانب الفلسطيني بعملية السلام القائمة على قرارات الشرعية الدولية لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، على حدود عام 1967. وأشار عباس إلى ضرورة تنفيذ الالتزامات الواجبة على كل طرف من أجل البدء بمفاوضات جادة تقود إلى إنهاء الاحتلال ونشر السلام والاستقرار في المنطقة.

## 2. السلطة الفلسطينية تتهم حماس بالتفاوض سراً مع "إسرائيل"

رام الله . أ ف ب: اتهمت السلطة الفلسطينية الثلاثاء حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة بالسعي إلى تكريس الانفصال بين الأراضي الفلسطينية عبر محاولة التوصل سرا إلى اتفاق مع إسرائيل. وفي مقابلة مع قناة فرانس 24، أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي الثلاثاء أن إسرائيل وحماس "على وشك التوصل إلى اتفاق حول هدنة من ثمانية إلى عشرة أعوام مقابل رفع الحصار الإسرائيلي وفتح معبر بحري نحو شمال قبرص تحت إشراف إسرائيلي". وأضاف "لا نعلم ما إذا كان الاتفاق سيحصل غدا أو خلال شهر"، لكن "وسطاء يبذلون أقصى ما يمكنهم" لبلوغه.

القدس العربي، لندن، 2015/8/19

## 3. حكومة التوافق تحذر من "المشاريع المشبوهة" التي تعزز من شق الصف الوطني

رام الله - عوض الرجوب: حذرت الحكومة الفلسطينية من "محاولات الجري وراء السراب الإسرائيلي" لتحسين شروط الحياة لفلسطيني قطاع غزة بهدف تكريس الانقسام، في إشارة ضمنية لتسريبات عن اتصالات بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وإسرائيل لتثبيت تهدئة طويلة الأمد. كما حذرت من تحويل الانقسام إلى انفصال دائم لإحياء مشروع فصل قطاع غزة "الذي لم تتخل إسرائيل يوماً عن محاولات تنفيذه بهدف إفشال مشروعنا الوطني وتغييب قضيتنا"، وفق ما جاء في بيان عقب اجتماع الحكومة الأسبوعي اليوم الثلاثاء في مدينة رام الله.

وأضافت أن "الرد على المشاريع والمخططات الإسرائيلية لا يكون إلا بتمكين حكومة الوفاق الوطني من إنجاز مهامها وخدمة أبناء شعبنا، وإزالة كافة العوائق والعراقيل التي تقيد عمل الحكومة في قطاع غزة". ودعت الحكومة أبناء الشعب الفلسطيني إلى "الوقوف صفا واحداً أمام محاولة التساوق

مع المشاريع المشبوهة التي تعزز من شق صفنا الوطني، وحرف بوصلة نضالنا وضرب وحدانية التمثيل الفلسطينية".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/18

#### 4. النائب محمد الغول: الدعوة الحالية للمجلس الوطني الفلسطيني انقلاب على التوافق

غزة: وصف النائب المستشار محمد فرج الغول، رئيس كتلة التغيير والإصلاح البرلمانية، الدعوة الحالية لعقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني بأنها "دعوة حزبية ومشبوهة لتنفيذ أجندة محمود عباس"، مشدداً على أنه لن يتم القبول بها بأي حال أي الأحوال.

وقال الغول، في تصريح له، يوم الثلاثاء (18-8)، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، إن هذه الدعوة "انقلاب على التوافق الوطني وخاصة اتفاق القاهرة الذي تنص على عقد المجلس الوطني من خلال الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية وإعادة صياغة النظام الانتخابي للمجلس، وتشكيل المجلس وأماكن انعقاده بحيث يسمح للجميع بالمشاركة، إلى جانب الاتفاق على برنامج وجدول أعمال جلسات المجلس". وأشار النائب الغول إلى أن هذه الجلسة تتناقض مع اتفاق القاهرة، وهي دعوة للمجلس الوطني بالتشكيك التي يريدها عباس، وهي التشكيكية الهلامية، موضحاً بأن أعضاء المجلس الوطني غير معروفة أعدادهم. وشدد على أن تحديد انعقاد الجلسة في رام الله إنما هو لتمير خطة خبيثة من عباس؛ لأنه يعلم أن أكثر من ثلاثة أرباع أعضاء المجلس لا يستطيع الحضور في ذلك المكان، مشيراً إلى أن النظام الداخلي للمنظمة ينص على عقد المجلس الوطني في القدس أو غزة أو في أي مكان آخر يتم التوافق عليه.

ونوه إلى أن تغيير سبعة أعضاء من اللجنة التنفيذية خلال الاجتماع لم يتم التوافق عليه، موضحاً بأن المطلوب هو تشكيل مجلس وطني متكامل على أسس وطنية شاملة تجمع الكل الفلسطيني؛ ليجدد الشرعية للمجلس الوطني لينتخب اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية للمنظمة.

وأكد بأن محمود عباس المنتهية ولايته يخالف التوافق الوطني وقانون منظمة التحرير، مبيناً أن المنظمة أصبحت مؤسسة مهترئة ومنتهية الولاية والصلاحيات، وأعضاؤها معظمهم انتهت ولايتهم وبعضهم ماتوا. وختم النائب الغول تصريحه بأن عباس يسعى لتعميق الانقسام، وغير مهتم لتحقيق المصالحة الفلسطينية، ويدعو لحزبية وأجندة خاصة له.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/18

## 5. مجدلاني: السلطة تبحث اعتماد سفير إيراني لدى فلسطين

بيت لحم-أحمد تنوح: أكد د. أحمد مجدلاني ممثل الرئيس محمود عباس لإيران أنه جرى بحث مسألة إمكانية أن يكون سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الأردن، سفيراً غير مقيم لدى دولة فلسطين. وقال مجدلاني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير لـ معا والذي زار طهران مؤخراً إن هذه الخطوة التي بحثها مع وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف تأتي في إطار تطوير العلاقات المشتركة بين البلدين، انطلاقاً من حرص القيادة الفلسطينية على توثيق العلاقة مع إيران، مضيفاً: علاقتنا مع إيران ضرورة ملحة في ضوء التطورات الدولية والإقليمية. وأشار مجدلاني لـ معا إلى أن إيران تعترف بدولة فلسطين التي لديها سفيراً هناك وهو وعميد السلك الدبلوماسي في إيران صلاح الزواوي.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/8/18

## 6. حماس: مزايدات فتح تهدف للتغطية على عار تعاونها مع الاحتلال

اعتبر الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري تصريحات جمال محيسن بأن حماس تسعى لتوقيع "اتفاق عار مع إسرائيل" مزايدة رخيصة من قيادة فتح للتغطية على عار تعاونها الأمني مع الاحتلال الإسرائيلي ضد شعبنا ومقاومته. وأكد أبو زهري في تصريح صحفي، أن الحركة التي دوخت الاحتلال ماضية في مشروع المقاومة ولن تلتفت إلى مثل هذه المزايدات. وكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، جمال محيسن، قد اتهم الحركة بسعيها لتوقيع ما أسماه "اتفاق عار مع إسرائيل"، برعاية رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بليز، على حد زعمه.

موقع حركة حماس، 2015/8/18

## 7. أبو مرزوق: لا جديد حول سفر وفد الحركة للخارج

غزة - الرأي: قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق، إنه لا يوجد أي جديد حول سفر وفد الحركة للخارج. وأوضح أبو مرزوق خلال اتصال هاتفي مع "الرأي" أن وفد الحركة لم يغادر القطاع بعد لبدء جولته الخارجية كما كان متوقعاً اليوم. وكانت شبكة "رصد" الإخبارية المصرية، ذكرت أن وفداً رفيعاً من حركة حماس، سيغادر قطاع غزة عبر معبر رفح في زيارة خارجية لعدة دول عربية وإسلامية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/8/18

## 8. اشتية: "فتح" تناضل من أجل إقامة الدولة الفلسطينية

رام الله: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية إن الحركة تناضل من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس مع حق العودة للاجئين. وأضاف، في الاحتفال بالذكرى السنوية لتأسيس مؤسسة "فريدريش إيبيرت" في فلسطين، اليوم، أن "فتح" تناضل من أجل القيم المستندة إلى الحرية والعدالة، والتضامن من أجل السلام ومحاربة التهميش، ومن أجل تعزيز روح الصمود والمقاومة، وهي المبادئ التي أسست عليها مؤسسة "فريدريش إيبيرت" الألمانية قبل 70 عاما. وقال إن "فتح" شريكة مع المؤسسة في عدة برامج تهدف لتعزيز الجانب الديمقراطي في فلسطين، ودور المرأة، ومن أجل إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/18

## 9. حماس تنفي قرب التوصل لاتفاق تهدئة وتؤكد أن أي اتفاق سيتم عرضه على الفصائل

ذكر المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/18، من رام الله، أن القيادي في حركة حماس حسن يوسف نفى الأنباء التي تحدّثت عن قرب التوصل لاتفاق تهدئة طويل الأمد بين حركته والاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن ما أشيع من أنباء حول الموضوع هي "محض تخيلات صحفية فقط". وأوضح يوسف في تصريح له يوم الثلاثاء، أن "ما يجري من كلام وأحاديث حول التهدئة لا يعدو كونه أفكاراً من أطراف تلعب دور الوسيط محاولة تهدئة الوضع"، وفق قوله. وقال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة "التغيير والإصلاح" البرلمانية "تلك الأطراف قيّمت الأوضاع من باب أن قطاع غزة على برميل من المتفجرات قد ينفجر في أي لحظة، وأنه سيكون في وجه الاحتلال بسبب الحصار الخانق وضيق الحياة على شعبنا في قطاع غزة". وأضاف "الاحتلال عندما وصلته صورة الأمور والتقييم في قطاع غزة، أخذ يرسل برسائل أنه على استعداد لفككة الحصار والتخفيف من معاناة القطاع، لأن الانفجار القادم من غزة سيؤذيه كثيراً"، وفق قوله. وحول موقف حماس مما أشيع حول قرب التوصل لاتفاق تهدئة مع الاحتلال؛ أشار حسن يوسف إلى أن أي اتفاق "هو كل للمشاكل الحياتية لأهل قطاع غزة، بعيداً عن أي ثمن سياسي"، مؤكداً أن "الحراك السياسي مرهون فقط لمنظمة التحرير الفلسطينية والسلطة والرئاسة، وحماس لا تسلك هذا المنحى". ولفت يوسف إلى أن "حماس" وضعت كل التنظيمات الفلسطينية في صورة الأفكار التي وصلتها، مشدداً على حرصها على أن يكون أي اتفاق قادم بالتوافق الوطني، وفق تأكيده.



وأضافت وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/8/18، من رام الله، عن علاء الريماوي، أن الشيخ حسن يوسف، قال إن أي اتفاق تهدئة، سيتم التوصل إليه، مع الاحتلال الإسرائيلي عبر وسطاء، سيتم عرضه على الفصائل الفلسطينية، بما فيها حركة فتح. وأضاف الشيخ يوسف في تصريح أدلى به للأناضول، اليوم الثلاثاء، أن "حركة حماس لا تسعى لاتفاق سياسي مع الاحتلال، ولن تكرر بذلك المأساة التي أحدثتها قيادة فتح، حين وقعت اتفاق أوسلو مع الكيان الإسرائيلي". وأوضح أن "ما يجري على الأرض، هي محاولات من أطراف دولية تترك جديّة حماس في رفع الحصار عن شعبها، واتصلت بحماس بموافقة إسرائيلية، لنزع فتيل انفجار يخشى الغرب حدوثه في حال استمر الحصار على غزة". وطالب الشيخ يوسف "حركة فتح بإدراك خطورة المخططات الإسرائيلية، والدخول فوراً في تطبيق اتفاقات المصالحة القاضية بتفعيل الإطار القيادي، وإصلاح منظمة التحرير الفلسطينية، وقيام الحكومة الفلسطينية بدورها في قطاع غزة".

## 10. القسام ينشر فيلماً يجسد بطولاته خلال "العصف المأكول"

غزة - الرأي: أصدر المكتب الإعلامي لكثائب الشهيد عز الدين القسام فيلماً بعنوان "كمائن الموت" يروي قصة خروج زمرة من مجموعات المقاومة لتنفيذ عدة عمليات ضد الجيش الصهيوني في معركة العصف المأكول. وعرضت قناة الأقصى الفضائية في الفيلم مجموعة من الكماين نفذها القسام خلف خطوط العدو شرق حي التفاح بمدينة غزة. ويظهر الفيلم اقتحام نخبة من القسام لموقع عسكري إسرائيلي، قتلوا خلاله ضابطاً من "النقطة صفر"، مجسداً تفاصيل العملية، تحت اسم "خلف الخطوط". ويتخلل "كمائن الموت" إنزال تسعة من كثائب القسام في 19 يوليو على موقع "أبو مطيق" العسكري عند الحدود الشرقية لقطاع غزة، عبر أحد الأنفاق من تحت الأرض، والخروج للموقع العسكري من فوق الأرض لتنفيذ العملية. واحتوى الفيلم على عدة مقاطع ومشاهد تمثيلية وحقيقية، في الذكرى الأولى للعدوان الإسرائيلي على غزة. واستهدف هجوم العملية موكب سيارات عسكرية من الوحدة الإسرائيلية المدرعة (188)، وقال أحد المنفذين أنهم اقتحموا الموقع وقتلوا ضابطاً من "النقطة صفر"، وفجروا سيارة واغتنموا سلاحاً. وبينما صور مقاتلو القسام بكاميراتهم تفاصيل العملية العسكرية، فإن اختراق القسام لكاميرات العدو أظهر انسحاب المقاتلين سيرا على أقدامهم بعد انتهاء العملية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/8/18

## 11. تقرير: هل غزة على أبواب تهدئة طويلة؟

عوض الرجوب - رام الله: بينما تؤكد حركة حماس وجود اتصالات لم تفصح عن تفاصيلها مع إسرائيل لإبرام تهدئة طويلة الأمد، نفى مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية وجود اتصالات مباشرة أو غير مباشرة مع الحركة بهدف إبرام التهدئة.

ويقول محللان تحدثا للجزيرة نت إن فكرة إنشاء ميناء عائم لم تعد مستبعدة، كما لم يعد رفع الحصار عن القطاع أمرا مستبعدا، وأسهب الاثنان في شرح الانعكاسات السياسية داخليا وخارجيا للمفاوضات "الجادة" وما قد ينتج عنها.

الوزير السابق والقيادي في حركة حماس وصفي قبهما يؤكد أن حماس وجدت نفسها مضطرة "لتحمل مسؤولياتها الوطنية والأخلاقية"، موضحا أن القرار جاء بعد سنوات طويلة من الحصار وتقصير السلطة الفلسطينية، واستنفاد كل السبل والوسائل الوطنية والوحدوية، ومنها تشكيل حكومة الوفاق "المنحازة". وقال وصفي قبهما إن حماس استجابت لمساع دولية وعربية وإسلامية بدراسة الإعلان عن تهدئة مقابل رفع الحصار كاملاً وبكل أشكاله، وإنشاء ممر بحري آمن كمنفذ إلى العالم وإنشاء مطار دولي أيضا، مؤكدا مباركة هذه الجهات اللقاءات التي جمعت ممثلين عن الحركة وقياداتها مع مبعوث الرباعية الدولية توني بلير وأسفرت عن "تقدم ملموس".

### تغطية على الانقسام

ورأى قبهما أن هجوم حركة فتح وقيادات من منظمة التحرير الفلسطينية على حماس "ينم عن تخبط سياسي، ومحاولة للتغطية على دورهم في المؤامرة التي لا زالت تستمر فصولها على قطاع غزة". مجددا التأكيد على أن "حماس لا تسعى لإقامة كيان مستقل أو إمارة في غزة".

ورفض القيادي في حماس الاتهامات للحركة بالسعي للحصول على أي نوع من الاعتراف من قبل الاحتلال، متهما "من يقوم بالتعاون والتنسيق الأمني" بالسعي لتكريس الانقسام.

من جهته، يقول المحلل السياسي خليل شاهين إن خلافات كبيرة لا زالت تعترض مفاوضات التهدئة، "لأن الطرف الإسرائيلي يدرك حاجة حماس لمثل هذا الاتفاق، وما قد يترتب عليه من انفراج في الأوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في غزة". وأضاف أن إسرائيل تضع شروطا قاسية على إنشاء ميناء عائم على بعد ثلاثة كيلومترات من قطاع غزة، "رغم أن فيه تراجعا في الموقف الفلسطيني عن صيغة أفضل تمت في اتفاق أوسلو". ويوضح شاهين، وهو مدير البحوث في المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية، أن إسرائيل لا تزال تصر على إدخال موضوع الجنود الأسرى ضمن صفقة شاملة، وهو ما ترفضه حماس التي تصر على فصل الملفات.

ويقول شاهين إن الاتصالات غير المباشرة بين حماس وإسرائيل شكلت فرصة لانفتاح أطراف عربية وإقليمية ودولية على حركة حماس، مؤكداً أنه من السذاجة اليوم الحديث عما يسمى "شروط الرباعية".  
أما داخليا، فرجح أن تستفيد حماس من الوضع الراهن في تعزيز موقعها في أي حوار فلسطيني مع حركة فتح.

### اتصالات جديدة

من جهته، يستحضر الكاتب والمحلل المختص في الشأن الإسرائيلي عدنان أبو عامر المثل العربي "لا دخان بلا نار" ليرجح وجود حراك وصفه "بالجدّي" بين حماس وإسرائيل.  
ورأى في محاولة إخفاء الاتصالات اعتبارات تخص الطرفين؛ فإسرائيل تريد الضغط على حماس وابتزازها والحفاظ على الائتلاف الحكومي وإبعاد شبهة التنازل لحماس من جهة، وطمأنة حلفائها في المنطقة بأنه لا مفاوضات مع حماس من جهة ثانية.  
لكن وفق تقديرات المحلل الفلسطيني فإن الاتصالات بين حماس وإسرائيل وصلت مرحلة تبادل المسودات عبر وسطاء أوروبيين وقطريين وأتراك، بعد أشهر طويلة من محاول استكشاف ما لدى الجانب الآخر من عروض.  
ويرى أبو عامر أن السلطة الفلسطينية وحركة فتح ستكونان أكثر الخاسرين في هذه المباحثات، "عندما تجدان نفسيهما خارج اللعبة" مقابل مصلحة لحماس في اتفاق يشكل "استراحة محارب" ومصلحة لإسرائيل في تهدئة الخاصرة الضعيفة المتمثلة في جبهة غزة.  
ولفت إلى أن حديث التهدئة يتزامن مع الحديث عن اليوم التالي لرحيل الرئيس محمود عباس، الأمر الذي يثير قلق السلطة من أن تكون هذه المفاوضات مقدمة لتغييبها عن المشهد الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/18

### 12. دراسة بحثية: القسام اتبع ستة استراتيجيات خلال عدوان تموز

لبنان-الرأي: شكلت الاستراتيجيات العسكرية التي اتبعتها كتائب القسام خلال معركة العصف المأكول عام 2014م، دافعاً للمتخصصين لبحث ودراسة كيف استطاعت منظومات القسام القتالية السيطرة والصمود وتكبيد جيش الاحتلال الخسائر البشرية والمادية الكبيرة.

وخلصت دراسة أجراها الباحث تيسير جودة إلى أن كتائب القسام أسقطت استراتيجيات الجيش الذي لا يقهر، من خلال هزيمته في استخباراته في عدد من المواقف التي غيرت من طبيعة النظر إلى قوة الردع الإسرائيلية.

### استعداداً مختلفاً

ويقول الباحث جودة إن استعداد القسام لمعركة العصف المأكول كان مختلفاً عن المعارك السابقة؛ نظراً لاستخدامه استراتيجيات عسكرية عدة لم يكن يألفها الاحتلال في تجاربه السابقة مع غزة؛ مما كان له الأثر الكبير في تكبده لخسائر بشرية ومادية فادحة. ويعرج الباحث في الدراسة التي أصدرها مركز "الزيتونة للدراسات والاستشارات" على الاستراتيجيات الست العسكرية التي اتبعها القسام ويستعرض أبرز تأثيراتها على العدو.

### الضرب في الخصرة

وتبين الدراسة التي نشرت في أبريل/ نيسان 2015م الاستراتيجية الأولى وهي "ضرب العدو في نقاط ضعفه" والتي أحدثت إرباكاً لدى قيادة الاحتلال وجمهوره مما ساهم في تغيير مسار المعركة من خلال ضرب العدو في "خصرته الضيقتين" ديمونا ومطار بن غوريون. وتطرقت الدراسة ذات الصفحات السبع عشر إلى استراتيجية "الحرب الغير تقليدية" حيث اعتمد القسام على تشكيلات من القوات المقاتلة تعمل بنظام العصابات مقسمة إلى مجموعات تستخدم تكتيكات حرب العصابات الكمين والإغارة وقد تجلت هذه الاستراتيجية في عملية أبو مطيق شرق المغازي.

### الجرأة القسامية

وتحدثت الدراسة عن استراتيجية "حرب الأنفاق" التي أظهرت قمة الجرأة القسامية ومثلت أداءً استثنائياً للمقاومة وأظهرت عجز الاحتلال أمامها واعتمدت في عمليات نحال عوز وإيريز وأبو مطيق وغيرها.

وأشارت الدراسة إلى استراتيجية "الإمداد"؛ حيث استمر القسام بتزويد مقاتليه في مسارح العمليات باحتياجاتهم اللوجستية والتموينية رغم سعي جيش الاحتلال طيلة الحرب جاهداً لقطع خطوط الإمداد.

## حسم المعركة الإعلامية

وذكرت الدراسة الاستراتيجية الخامسة التي اتبعتها القسم وهي "الاستراتيجية الإعلامية" التي استطاع من خلالها القسم حسم معركة الإعلام لصالحه وذلك من خلال بثه لفيدوهات إطلاق زخات الصواريخ والهاون، وتصويره لمناطق استراتيجية لجيش الاحتلال، ونشر تصوير عمليات نفذتها الكتائب، منها فيديو عملية نحال عوز.

واختتمت الدراسة الاستراتيجية بالحديث عن استراتيجية "الاستخبارات الحربية" حيث استطاع القسم تحييد كل إمكانيات جيش الاحتلال التكنولوجية والاستخبارية وقد أدى العمل الاستخباراتي للمقاومة إلى جانب الأجهزة الأمنية الحكومية إلى الحفاظ على الجبهة الداخلية والحفاظ كذلك على منظومة الأمن.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/8/18

## 13. نتياهو "يفحص" الجبهة الشمالية: إيران تتطور نووياً .. لتدميرنا!

ا ف ب: وجه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو، من على مقربة من الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، تحذيراً إلى "حزب الله"، بأن إسرائيل ستضرب كل من يحاول مهاجمتها. وكانت مناورات عسكرية واسعة أجراها الجيش الإسرائيلي في الجبهة الشمالية، وفق سيناريو الهجوم على سوريا إذا حاولت منظمات من هناك تنفيذ عمليات ضد إسرائيل، أثارت مخاوف لدى أوساط إسرائيلية من احتمالات انفجار الوضع هناك.

وقال نتياهو، خلال جولة على الجبهة الشمالية رافقه فيها وزير الدفاع موشي يعلون ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي أيزنكوت، "ما قلته كان صحيحاً ودقيقاً. إيران تطور برنامجها النووي من أجل تدمير إسرائيل". وأضاف نتياهو، خلال الجولة التي شملت مقر قيادة الجبهة الشمالية، "أنا هنا لأفحص عن قرب استعدادات الجيش الإسرائيلي لمواجهة التهديدات التي تحيق بنا. إن الجيش الإسرائيلي جيش قوي، ودولة إسرائيل هي دولة قوية، ونحن مستعدون لأي سيناريو. وسنضرب أولئك الذين يحاولون الاعتداء علينا". وكرر نتياهو أن "الأموال التي ستدخل الخزينة الإيرانية عقب الاتفاق النووي، ستنتفع على تعزيز التنظيمات الإرهابية التي تعمل ضدنا، باسم النظام الإيراني وبرعايته، من أجل تحقيق الهدف المنشود، وهو تدمير إسرائيل".

السفير، بيروت، 2015/8/19

#### 14. الشرطة الإسرائيلية تحقق مع الطيبي بزعم "الاعتداء" على جنود الجيش الإسرائيلي

الناصرة - برهوم جرابسي: قالت مصادر في الشرطة الإسرائيلية لوسائل إعلام محلية أمس، إن الشرطة طلبت من المستشار القضائي للحكومة بصفته المدعي العام الأعلى، السماح لها بإجراء تحقيق مع عضو الكنيست أحمد طيبي، عن القائمة المشتركة، ورئيس الحركة العربية للتغيير، بزعم أنه "اعتدى" على جنود احتلال في مستشفى برزيلي في مدينة عسقلان الذي يمكث فيه الأسير محمد علان المضرب عن الطعام منذ 64 يوماً. وحسب ما نشر، فإن النائب طيبي أراد يوم الأربعاء من الأسبوع الماضي، الدخول إلى غرفة المستشفى التي يمكث فيها الأسير علان، إلا أن حراس سجون الاحتلال طلبوا منه أن يبقي هاتفه الخليوي في الخارج "بموجب الأنظمة"، وزعم الحراس أن النائب طيبي وبعد أن سمع منهم الكلام دفع أحد الحراس جانبا وقال لهم "أنتم فاشيون"، ثم شتمهم وقال لهم إنه نائب برلمان ويحق له أن يفعل ما يريد. وعلى أثر ذلك قرروا تقديم شكوى ضد طيبي للشرطة.

أما النائب الطيبي فقد قدم شكوى من طرفه ضد الحراس، مؤكدا أنهم تعرضوا له ودفعوه جانبا، ولم يكتروا بالحصانة البرلمانية التي يتمتع بها. وقال إنه أراد دخول الغرفة بناء على اتفاق مع سلطة سجون الاحتلال، وأنه ليس من حق الحراس تفتيشه والطلب منه إيداع الهاتف خارجا.

الغد، عمان، 2015/8/19

#### 15. يعلون يأمر بهدم منازل لمنفذي عمليات بالضفة والقدس

القدس - ترجمة "القدس" دوت كوم: ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف" العبرية، مساء الثلاثاء، أن وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون وقع أوامر هدم منازل لمتهمين بتنفيذ عمليات ضد الجيش الإسرائيلي ومستوطنيه في الضفة والقدس.

ونقلت معاريف عن يعلون قوله، إن الأوضاع في الضفة ليست هادئة ويوميا نشهد محاولات لتنفيذ هجمات، "ولن نسمح لأي إرهابي بالاعتداء على جنودنا ومواطنينا". داعما ما زعم أنها ردت فعل للجنود تجاه الفلسطينيين الذين يحاولون تنفيذ عمليات. وأضاف "سنواصل اتخاذ إجراءات لردع الإرهابيين، ولذا صادقت على هدم مزيد من منازل الإرهابيين الذين نفذوا عمليات مؤخرًا".

القدس، القدس، 2015/8/19

## 16. موظفو الخارجية الإسرائيلية يرفضون إصدار جوازات سفر دبلوماسية

بلال ضاهر: أعلنت لجنة موظفي وزارة الخارجية الإسرائيلية أن موظفي الوزارة لن يصدروا جوازات سفر دبلوماسية للسفراء الجدد الذين عينهم رئيس الحكومة ووزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، وذلك في إطار تشويش العمل الذي يقومون به.

وأقدمت لجنة الموظفين في الوزارة على هذه الخطوة احتجاجا على شروط وظروف العمل في الوزارة وفي إطار نزاع العمل الذي أُننته اللجنة مع وزارة المالية. ويشار إلى أنه من بين السفراء الجدد، الوزير داني دانون، الذي عينه نتنياهو سفيرا في الأمم المتحدة من أجل إبعاده عن طريقه داخل مؤسسات حزب الليكود.

وأعلنت لجنة الموظفين أيضا، أن موظفي الوزارة لن يعتنوا بأمر بيروقراطية تتعلق بالاعتناء بتمديد جوازات سفر مواطني إسرائيل في السفارات والقنصليات الإسرائيلية في أنحاء العالم.

عرب 48، 2015/8/18

## 17. "أمان" تتجسس على عشرات المنظمات الأجنبية التي تنشط ضمن حملات مقاطعة "إسرائيل"

بلال ضاهر: تتعقب شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) عشرات المنظمات الأجنبية التي تنشط ضمن حملات مقاطعة إسرائيل، وتعتبر إسرائيل أن هدفها هو نزع شرعيتها. ووفقا لتقرير نشره موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني، مساء اليوم الثلاثاء، فإن "أمان" لا يتعقب نشاط حملة المقاطعة الدولية لإسرائيل "BDS" التي تجري داخل إسرائيل، في إشارة إلى أن تعقبا كهذا ليس من اختصاص الشعبة العسكرية وإنما جهاز الشاباك.

عرب 48، 2015/8/18

## 18. يعلون: الضفة الغربية وهضبة الجولان غير هادئتين

بلال ضاهر: أكد وزير الأمن الإسرائيلي موشيه يعلون، أن الضفة الغربية المحتلة وهضبة الجولان السورية المحتلة غير هادئتين. وجاءت أقوال يعلون خلال جولة في الجولان سوية مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت.

ونقل بيان صادر عن مكتب رئيس حكومة إسرائيل عن يعلون قوله إن "العمليات العسكرية (للاحتلال الإسرائيلي) التي يتم القيام بها تتسم بالمهنية وهي تمكّن آلاف المواطنين من القيام بنزهات في شمال البلاد. إن هضبة الجولان لا تتمتع بالهدوء والطرف الذي يسعى إلى إخلال الهدوء هو الإيرانيون الذين يحاولون إرسال التنظيمات الموالية لها من أجل شن عمليات إرهابية ضدنا".

وأضاف يعلنون أن "عناصر الحرس الثوري الإيراني ينتظرون الآن تطبيق الاتفاق النووي السيء من أجل تحويل المزيد من الأموال إلى حزب الله وإلى التنظيمات الإرهابية الأخرى النشطة في الجولان وفي الساحة الفلسطينية. وبطبيعة الحال، الجيش الإسرائيلي يعد العدة من أجل عدم السماح بخرق سيادتنا في الجولان وتكثرت هذه العمليات حتى الآن بنجاح".

وتطرق يعلنون إلى الوضع في الضفة الغربية المحتلة، وقال إن "الأوضاع في يهودا والسامرة ليست هادئة وتجرى محاولات شبه يومية لتنفيذ عمليات طعن. وأريد أن أشيد مرة أخرى بجنود جيش الدفاع وحرس الحدود الذين يردون بشكل سريع ومهني ويصيبون كل من يحاول أن يرفع يده أو يطعن الجنود أو المواطنين". وتابع أنه "لن نسمح لأي تنظيم إرهابي بالاعتداء على جنودنا ومواطنينا، كما فعلنا حتى الآن. إضافة لذلك، سنواصل اتخاذ إجراءات مختلفة ضد الإرهاب وقد صادقت هذا الأسبوع على هدم المزيد من منازل الإرهابيين الذين نفذوا عمليات تخريبية وهذا يأتي في إطار الخطوات الرادعة التي نقوم بها من أجل إحباط العمليات الإرهابية".

ولم يتطرق يعلنون إلى العمليات الإرهابية اليهودية ضد الفلسطينيين وأملاكهم ومقدساتهم.

عرب 48، 2015/8/18

## 19. ربع الجنود الإسرائيليين يتلقون علاجاً نفسياً سنوياً.. وتسريح الآلاف "على خلفية نفسية"

نشرت الحياة، لندن، 2015/8/19، من الناصرة، أن الجيش الإسرائيلي يعاني من "ظاهرة مقلقة آخذة في الاتساع" تتمثل في توجه أكثر من ربع جنوده خلال خدمتهم العسكرية إلى العلاج النفسي، فيما يتم سنوياً تسريح آلاف الجنود "على خلفية نفسية" كما أفادت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي أمس.

وأشارت القناة إلى أن نسبة الجنود المتوجهين للعيادات النفسية قد يكون أكثر، إذ إنه من حق الجنود إخفاء حقيقة توجههم للعلاج عن قيادة الجيش. وزادت أن وزارة الداخلية تبعت كل سنة لقيادة الجيش قائمة بأسماء شباب يُعتبرون خطراً على أنفسهم ويحظر حملهم السلاح، فيقوم الجيش بتسريحهم، لكن القائمة لا تشمل جميع الشباب الذين يعانون أمراضاً نفسية.

وبحسب المعالجين النفسيين في الجيش تتراوح أعمار غالبية المعالجين بين الثامنة عشرة والواحد والعشرين، وهو سنٌ طبيعي لظهور عوارض نفسية، بالإضافة إلى صعوبة التأقلم في محيط جديد والانصياع لقوانين الجيش وتعليماته.

وأوردت القناة مثلاً على حالات نفسية صعبة يعيشها جنود شباب إذ أقدم جندي على إشعال طائرة تابعة لسلاح الطيران الحربي، علماً أن هذا الجندي معرّف معاقاً بنسبة 100% ومع ذلك تمّ تجنيده.



واتهم ذوو جنود شباب يعانون من حالات نفسية الجيش بسوء التصرف مع أبنائهم وحبس بعضهم بداعي التهرب من الخدمة العسكرية علماً أنهم يعانون أعراضاً نفسية. وردت ضابطة مسؤولة على الاتهامات بالقول إنه "يجب تجنيد كل الشباب والشابات لجيش الشعب وليس مفروضاً إعفاء كل من زار قبل تجنده طبيباً نفسياً من الخدمة". كما لفتت القناة التلفزيونية إلى أن الجيش يعاني نقصاً في عدد الأطباء النفسيين، مشيرة إلى أن عددهم لا يتعدى 30 طبيباً بالإضافة إلى 300 ضابط صحة نفسية".

وأضاف موقع **وطن يعزّد خارج السرب، واشنطن، 2015/8/19**، أن أرقام القناة الثانية بالتلفزيون الإسرائيلي تشير إلى أن عدد الجنود الإسرائيليين الذكور الذين عرضوا على طبيب نفسي يصل إلى ضعف عدد المجنّدات، حيث وصلت نسبة الجنود الذكور الذين تمّ توجيههم لطبيب نفسي لتلقى المساعدة عام 2013 نحو 67% مقابل 32% من الإناث، وبقيت ذات الفجوة أيضاً خلال عام 2014، حيث بلغت نسبة الذكور 66% مقابل 33% من الإناث.

## 20. صحف إسرائيلية تؤيد إبعاد الأسير علان

رام الله - عوض الرجوب: دافعت صحف إسرائيلية، يوم الثلاثاء 8/18، عن عرض الإبعاد الذي قدمته النيابة العسكرية الإسرائيلية أمس لمحامي الأسير المضرب عن الطعام محمد علان، بينما تناولت أخرى مظاهر التوتر في الضفة الغربية ومحاولات تحقيق تهدئة طويلة في غزة. وفي افتتاحيتها، وصفت صحيفة معاريف العرض الذي تقدمت به النيابة العسكرية بأنه "حل وسط ومعقول" وأنه يستهدف السماح لكل الأطراف "بالنزول عن الشجرة العالية". ورأت الصحيفة، في العرض الذي يحرر علان ويبقيه طوعاً في الإبعاد أربع سنوات "دليلاً على خشية إسرائيل من موته والآثار التي ستكون له في الأراضي المحتلة" موضحة أن العرض تبلور في المشاورات بين كل الجهات الأمنية، وبعد التشاور مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع موشيه يعالون. ودافعت الصحيفة عن الاعتقال الإداري باعتبار أنه ضروري "كي تحمي الديمقراطية نفسها" مدعية أن يستخدم عند وجود معلومات ذات مصداقية تصل أحياناً إلى الأجهزة الأمنية تصعب ترجمتها إلى لغة القرائن في المحكمة، أو لا تكون هناك رغبة في كشف مصدر المعلومات. وتحدثت الصحيفة عن مخاوف جهات أمنية من أنه إذا مات علان، فستتدلح اضطرابات قد تنتقل إلى درجة فقدان السيطرة.

ومن جهته، وصف دان مرغلين، في صحيفة "إسرائيل اليوم" عرض النيابة بأنه "حل وسط إسرائيلي نزيه" منتقداً موقف الأطباء الذين يرفضون تغذية علان قسراً. وأضاف أن المداولات بالمحكمة العليا

أمس أظهرت "انعدام المنطق في موقف الأطباء اللطفاء الذين يمنعون بالإنقاذ القسري مضرباً عن الطعام حتى في مرحلة تتدهور فيها حالته الصحية" واصفاً عرض النيابة بالحكيم. وفي صحيفة يديعوت، وصف يوعز هندل التوتر في الضفة بأنه "ذروة انتفاضة" موضحاً أن الحجارة ترشق وأن عمليات الدهس في القدس وإلقاء الزجاجات الحارقة مستمرة. وأشار الكاتب إلى وجود ما بين 120 و155 عملية شهرياً، واصفاً ذلك بأنه "الحياة الطبيعية في السنة الأخيرة". كما استعرض عدة عوامل تساعد على توتير الوضع بالمنطقة، من بينها إضراب إعلان وأعمال رجال اليمين المتطرف وغيرها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/18

## 21. ريفلين يعزي السيسي بوفاة والدته

تحرير بلال ضاهر: بعث الرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، يوم الثلاثاء 8/18، برقية تعزية إلى نظيره المصري، عبد الفتاح السيسي، بوفاة والدته سعاد السيسي، التي توفيت يوم الإثنين 8/17.

عرب 48، 2015/8/18

## 22. لوموند: التطرف اليهودي في "إسرائيل" مسألة عائلية متوارثة

يحي بوناب: نشرت صحيفة لوموند الفرنسية تقريراً حول تفاقم ظاهرة التطرف الصهيوني في المجتمع الإسرائيلي، وسط صمت السلطات أمام ما يحظى به هذا التيار من دعم داخل العائلات المستوطنة، التي تتوارث الفكر الصهيوني العنيف جيلاً بعد جيل. وقالت الصحيفة، في تقريرها الذي ترجمته "عربي21"، إن الجريمة البشعة التي جرت في قرية دومة في الضفة الغربية، وتمثل بحرق رضيع عمره 18 شهراً وأبيه، تبعته موجة استهجان وتنديد في كافة دول العالم، وهو ما دفع بالسلطات الإسرائيلية للتحرك ضد التنظيم المتطرف "شباب التلال"، من خلال وضع أربعة من المنتميين له قيد الاعتقال الإداري، ما يفتح الباب أمام إمكانية احتجازهم لمد تصل إلى ستة أشهر دون توجيه اتهام واضح لهم، وهو إجراء قاس يتم اعتماده في العادة ضد الأسرى الفلسطينيين، بحسب الصحيفة. ومن بين هؤلاء المعتقلين، يبرز الوجه المعروف مائير أتينجر (23 سنة)، ورغم عدم وجود صلة واضحة بينه وبين جريمة حرق الرضيع علي دوابشة، يشتبه جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "الشين بيت" في كونه متورطاً في حرق كنيسة في الجليل في حزيران/ يونيو 2014، عندما كان يتزعم خلية تابعة لتنظيم "شباب التلال".

وذكرت الصحيفة أن ظاهرة التطرف ليست جديدة في "إسرائيل"، فهي معروفة لدى السلطات وتنتشر في المستوطنات، وتحظى بنوع من الحصانة القانونية ضد أي محاسبة. وقد اعترف مؤخرا يوفال ديسكين، المدير السابق للشين بيت، بأن "هذا التيار المتطرف يمثل دولة موازية داخل الدولة، ويتصف بالتشدد الديني واعتناق الفكر الصهيوني المتطرف، كما أنه فوضوي وعنيف وعنصري، وينشط منذ سنوات بكل حرية".

ووصفت الصحيفة مائير أتينجر بأنه رمز لهذا التيار، إذ ينحدر هذا الشاب من عائلة توارث العمل المتطرف والعنف، في سبيل تحقيق حلم "أرض إسرائيل" كدولة يهودية على ضفتي نهر الأردن، تضم فلسطين المحتلة والأردن. وذكرت أن جده، الحاخام مائير كاهانا، يوصف بأنه عراب التطرف اليهودي في العصر الحديث. هذا الرجل الذي أسس رابطة الدفاع اليهودية، والحزب القومي اليميني "كاخ"، أثار أيضا على المجرم باروخ جولدشتاين، الذي قتل 29 مسلما في المحرم الإبراهيمي في الخليل، في سنة 1994.

وذكرت الصحيفة أن الشاب مائير أخذ مشعل التطرف عن عائلته وهو في سنة السابعة عشر، من خلال مغادرة بيت العائلة والانضمام لشباب التلال، وتراوحت أنشطته بين دعم الاستيطان اليهودي للأراضي الفلسطينية، وشن الهجمات على القرى العربية. وهو يدير حاليا مدونة على موقع الإنترنت "الصوت اليهودي"، ويسعى للترويج للفكر الكاهاني المتطرف.

موقع "عربي 21"، 2015/8/18

### 23. السلطات الإسرائيلية تفحص سرا أموال باراك في الخارج

تحرير هاشم حمدان: تقوم الوحدة القطرية للتحقيق في الاحتيال والسلطة لمنع تبييض الأموال بفحص معلومات بشأن عدم تصريح رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، إيهود باراك، عن أموال يحتفظ بها خارج البلاد.

وجاء أن عملية الفحص بدأت في الأسابيع الأخيرة، ويشرف عليها المدعي العام، شاي نيتسان، والقائم بأعماله للشؤون الجنائية إيلي أبرينيل.

كما تم إبلاغ المستشار القضائي للحكومة، يهودا فاينشطاني، والقائم بأعماله راز نزي. وبحسب صحيفة "هآرتس"، فقد سئل باراك، يوم الإثنين، عما إذا كان يعلم بأن السلطة لمنع تبييض الأموال والشرطة الإسرائيلية تجمعان معلومات بشأن أموال بالعملة الأجنبية خاصة به، والتي تقدر قيمتها بملايين الدولارات، فرد بالقول إنها "محض هراء". وأشارت الصحيفة إلى أنه لم يتم استدعاؤه للإدلاء بشهادته.

ورداً على توجه الصحيفة، قال المتحدث باسم النيابة العامة، المحامي نوعام شريط، أنه يرفض التطرق لذلك، كما أن يرفض نفي أو تأكيد أي من الادعاءات.

عرب 48، 2015/8/18

#### 24. معطيات إسرائيلية: 970 فتاة قاصر يتم استغلالهن في "إسرائيل" في الدعارة

تحرير هاشم حمدان: بينت معطيات إسرائيلية أن هناك 970 فتاة قاصر، على الأقل، يتم استغلالهن في مجال الدعارة، وأن هذه القضية معروفة لمكاتب الشؤون الاجتماعية في البلاد. وتستند هذه المعطيات إلى تقارير قدمتها عاملات اجتماعيات يتخصصن في مجال معالجة فتيات في ضائقة، في العام 2014. وتبين أن المراكز التابعة لوزارة الرفاه لم تعالج سوى ثلث (نحو 300) هذه الحالات، في العام الماضي.

وبحسب التقديرات فإن هناك نحو 250 فتى قاصر يتم استغلالهم في مجال الدعارة. ويقدر المجموع بنحو 1250 فتاة وفتى، علماً أن متوسط جيل التورط في مجال الدعارة يتراوح ما بين 13 إلى 14 عاماً. عرب 48، 2015/8/18

#### 25. الأسير علان يسترد وعيه ويتعهد بمواصلة إضرابه ويحدّد عيد الأضحى موعداً أقصى للإفراج

نشرت وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2015/8/18، من نابلس، أن عائلة الأسير المضرب عن الطعام محمد علان (31 عاماً) أكدت مساء الثلاثاء أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي سمحت لهم بزيارته وفق ما ذكرت مصادر حقوقية.

ونقلت مؤسسة "مهجة القدس للأسرى والشهداء" في بيان صحفي تلقت "صفا" نسخة منه عن عائلة الأسير علان أن المحامي الموكل للدفاع عن نجلهم أبلغهم بأن سلطات الاحتلال سمحت لوالدة وشقيق الأسير بزيارته.

وبينت العائلة أن نجلهم تم إدخاله رغماً عنه في حالة غيبوبة قسرية وبقي تحت تأثير المخدر لمدة خمسة أيام قبل أن تجري إفاقته صباح اليوم، حيث أكد الأسير علان فور استعادته لوعيه أنه ماضٍ في إضرابه حتى ينال حريته، ويرفض أي مقترح يقضي بإبعاده، رغم أن الأطباء أكدوا أنه ما زال مصنفاً ضمن حالة الخطر، واحتمالية الوفاة المفاجئة ما زالت واردة.

وأشارت مصادر للعائلة إلى أن نجلهم تحدث بكامل وعيه بعد انتهاء حالة الغيبوبة القسرية وانتهاء مفعول المخدر، مؤكداً أنه مستمر في إضرابه عن الطعام، واعتراضه على إعطائه أي دواء أو مواد من خلال الوريد مطالباً بإيقافها فوراً.

وجاء في عرب 48، 2015/8/18، عن مراسله رازي نابلسي، أن محامي الأسير محمد علان، جميل الخطيب، أكد أن علان وافق على أن يكون الحد الأقصى للإفراج عنه هو يوم عيد الأضحى المبارك الموافق 23 أيلول/سبتمبر المقبل، وأن الأسير علان هو الوحيد الذي يدير معركته مع الاحتلال الإسرائيلي، قائلاً إن 'ما نقوم به نحن المحامين هو نقل طلبات علان، وهو الوحيد الذي يقرّر شكل معركته ويحدّد نهايتها وشكلها'.

وقال المحامي الخطيب لـ 'عرب 48' إن 'الأسير علان حدّد أن يكون عيد الأضحى هو الحد الأقصى لتحريره، ونحن بدورنا نقلنا طلبه للنيابة العامّة وننتظر ردّها، أو طرح موعد آخر سننقله للأسير وهو يقرّر'. وأكد الخطيب ما نشره موقع 'عرب 48' في وقت سابق اليوم، عن أن علان منح السلطات الإسرائيلية مهلة 24 ساعة للإفراج عنه، إذ وافق على تلقّي المدّعات والأملاح والسوائل خلال هذه الساعات حتّى تصدر المحكمة أمراً بالإفراج عنه، وإلاّ سيقوم بنزع الإبرة الموجودة في الوريد والتي يتم إدخال المواد المدّعة منها'.

وأضافت الحياة، لندن، 2015/8/19، من القدس المحتلة وعن (أ ف ب)، أن نادي الأسير قال في بيان له أن الأسير الفلسطيني محمد علان، المضرب عن الطعام منذ شهرين، استيقظ الثلاثاء من الغيبوبة وأمهل إسرائيل 24 ساعة لحلّ قضيته، فيما يتوقع أن تبت المحكمة العليا الإسرائيلية اليوم في طلب الإفراج عنه بعد درس ملفه الطبي، بعدما رفض صفقة بإطلاقه في مقابل إبعاده مدة أربع سنوات خارج فلسطين.

## 26. "عمارة الأقصى": 2500 عقد قران تمّ داخل المسجد الأقصى منذ أربع سنوات

القدس المحتلة - أسيل جندي: قرر أحمد وإسراء أن يبدأ حياتهما الزوجية من الأقصى، ضمن مشروع "زواجنا يبدأ من بوابة السماء"، ويتم من خلاله عقد القران بشكل شبه يومي بهدف تشجيع المتزوجين الجدد على بدء حياتهم من المسجد الأقصى، طلباً لبركة المكان وإحياء لساحاته في ظل ما يتعرض له من اقتحامات ومساع لتقسيمه زمانياً ومكانياً، وتفريغه من المسلمين والسيطرة عليه. وقال منسق مشروع "زواجنا يبدأ من بوابة السماء" عبد العزيز العباسي إن ألفاً وخمسمئة عقد قران تم داخل المسجد الأقصى حتى الآن وأولها عُقد قبل أربع سنوات، وكان لمواقع التواصل الاجتماعي

دور في نشر الفكرة على نطاق أوسع، حيث يتوافد الفلسطينيون من كافة المحافظات ومن خارج فلسطين من أجل عقد القران داخل الأقصى. وتابع "مؤسسة عمارة الأقصى هي من أطلقت المشروع لكن الفكرة استمرت رغم إغلاق سلطات الاحتلال للمؤسسة، وتأتينا طلبات من الدول المجاورة يريد من خلالها الشبان المقبلون على الزواج مباركة حياتهم من هذا المكان". وحسب العباسي فإن الإقبال على عقد القران بالأقصى لا يقتصر على فئة المتدينين بل يمتد لكافة أطراف المجتمع "الجميع يؤمن بأن الأقصى عقيدة وكل من يعقد قرانه فيه تدخل السكينة والطمأنينة على قلبه، ولم نسمع بأن أي من الأزواج ممن عقدوا قرانهم هنا انفصلوا حتى الآن".  
الجزيرة، نت، الدوحة، 2015/8/18

## 27. حراك واسع تضامناً مع الأسير علان ومهلة للإفراج عنه

وكالات: تصاعدت حملة التضامن الشعبي مع الأسير الفلسطيني محمد علان عبر مظاهرات واعتصامات في الضفة الغربية وغزة وداخل الخط الأخضر، بينما هدد علان بالامتناع عن الماء والعلاج إذا لم يطلق سراحه خلال 24 ساعة. وشارك العشرات في اعتصامات بمدينة رهط في النقب، ومدينة حيفا الساحلية داخل الخط الأخضر، حيث رفعوا العلم الفلسطيني وصور علان وشعارات تأييد للأسرى الفلسطينيين. وشهدت مدينة رام الله في الضفة الغربية اعتصاماً مماثلاً، وطالب المشاركون قيادة السلطة الفلسطينية بالعمل على إطلاق سراح علان. وفي قطاع غزة، شارك العشرات في وقفة تضامنية مع علان قبالة معبر بيت حانون شمالي القطاع، وقال المتحدث باسم حركة الجهاد الإسلامي داود شهاب إن علان يتعرض لمحاولة "اغتيال متعمد" من قبل الاحتلال.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/8/18

## 28. هآرتس: يوم تعليم طويل لمواجهة رشق الحجارة بالقدس

تسعى بلدية الاحتلال في القدس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشرطة إلى تخصيص ميزانيات ليوم التعليم الطويل في مدارس القدس العربية للبنين، وذلك بهدف إيجاد "حل" لقضية إلقاء الحجارة على سيارات الاحتلال بعد انتهاء الدوام المدرسي.

وعلى الرغم من النقص الكبير في الصفوف المدرسية في القدس المحتلة، إلا أن بلدية الاحتلال قررت رصد الميزانيات لمواجهة هذه القضية وكأنها قضية تربية وليس سياسية ناتجة عن ممارسات الاحتلال وبعد عقود من حرمان الطلاب المقدسيين من حقهم في التعليم وتوفير البنى التحتية الأساسية لذلك، إذ أن معظم مدارس القدس هي مدارس غير حكومية. وذكرت صحيفة "هآرتس" صباح اليوم الأربعاء أن مشروع اليوم الدراسي الطويل بدأ تطبيقه في العام الماضي لمواجهة رشق الحجارة بعد انتهاء الدوام المدرسي، وأكدت أن هذا المشروع يجري تطبيقه بالتعاون مع شرطة الاحتلال. وحتى اليوم جرى تطبيق المشروع في 9 مدارس تعتبر "إشكالية" في سلوان والعيسوية وشعفاط وبيت حنينا والطور ويشمل نحو ألفي طالب. ومن المقرر أن يطبق المشروع في العام الدراسي القريب في 15 مدرسة فوق ابتدائية للبنين بميزانية تصل إلى 900 ألف شيكل.

عرب 48، 2015/8/19

## 29. اشتباك بين مستوطنين وفلسطينيين شمال الضفة

رام الله - الأناضول: اشتبك عشرات المستوطنين الإسرائيليين، والفلسطينيين بالحجارة، اليوم الثلاثاء، شمال الضفة الغربية، إثر محاولة المستوطنين اقتحام أراض تابعة لبلدة "قصرى". وقالت صحيفة يديعوت أحرنوت، إن "قوة من الجيش الإسرائيلي، حضرت لمكان الاشتباك، وأعلنت المنطقة بأنها منطقة عسكرية مغلقة". وكان أهالي بلدة قصرى شمال الضفة الغربية، الشهر الماضي، قد أعلنوا عن تشكيل لجان شعبية، لحراسة القرية من المستوطنين. وتشهد قرى "المغير، دوما، قصرى" هجمات متواصلة من قبل المستوطنين، كان منها حرق منزل أسرة الدوايشة، مما أدى إلى مقتل الطفل علي، ووالده سعد الدوايشة.

القدس العربي، لندن، 2015/8/19

## 30. اتحاد نقابات الجامعات الفلسطينية يحذر من انهيار الجامعات الفلسطينية

رام الله: حذر مجلس اتحاد نقابات أساتذة وموظفي الجامعات الفلسطينية، اليوم الثلاثاء، من الانهيار التام في ظل استمرار الأزمة المالية في كافة الجامعات والتي باتت تهدد بعجز كبير في إمكانية استمرارها في العمل. وقال رئيس المجلس أمجد برهم في تصريح صحفي، إن الجامعات لم تعد

تستطيع الإبقاء بالتزامها المالية تجاه العاملين فيها، مشيراً إلى أن المبالغ المستحقة للموظفين والمرصودة كديون تتزايد يومياً دون وجود بارقة أمل بتحسن الوضع المالي وسدادها. وأضاف "يترتب على الأزمة المالية عجز الجامعات عن تخصيص ميزانيات للتطوير وللحفاظ على المستوى العالي المطلوب للتعليم والذي تميزت به جامعاتنا سابقاً". وأشار إلى أن أهم الأسباب في هذه الأزمة هو عدم التزام الحكومة بدفع مستحقات الجامعات المقررة ضمن الميزانية في السنوات الخمسة الأخيرة، إذ أن المبالغ المحولة للجامعات في هذه الفترة لا تتعدى (10%) من المبالغ المقررة.

القدس، القدس، 2015/8/18

### 31. أهالي شهداء العدوان الأخير على غزة يهاجمون مقر الحكومة خلال الجلسة الأسبوعية

غزة - أشرف الهور: اقتحم المئات من أهالي شهداء غزة الذين سقطوا في الحرب الأخيرة على غزة، يوم أمس، مقر مجلس الوزراء في القطاع، خلال الجلسة الأسبوعية التي تعقد ما بين غزة والضفة الغربية عبر الفيديو كونفرانس، احتجاجاً على عدم صرف السلطة الفلسطينية أي مساعدات لهم. ونظم أهالي الأسرى تظاهرة أمام مقر مجلس الوزراء، وهو المنزل السابق للرئيس الفلسطيني محمود عباس غرب مدينة غزة، وهناك رفعوا لافتات تنتقد السلطة وتطالب بصرف مساعدات مالية لهم أسوة بباقي أسر الشهداء. ورفع ذوو الشهداء صوراً لأبنائهم الذين قضوا في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة، ودعوا لاعتمادهم في كشوفات مؤسسة الشهداء والجرحى. ومع احتداد الغضب، اقتحم عدد منهم المقر خلال جلسة المجلس الأسبوعية، بين غزة والضفة عبر تقنية "الفيديو كونفرانس".

القدس العربي، لندن، 2015/8/19

### 32. تشكيل تحالف استثماري فلسطيني للتنقيب عن النفط في الضفة

رام الله - الأناضول: كشف سمير حليلة، الرئيس التنفيذي لشركة "باديكو القابضة"، عن تأسيس تحالف استثماري فلسطيني للتنقيب عن النفط في الضفة الغربية. وقال حليلة في مقابلة أمس أن صندوق الاستثمار الفلسطيني (شبه حكومي)، إضافة إلى شركة "باديكو" وبعض شركات القطاع الخاص، سيؤسسون تحالفاً للتنقيب عن النفط في الضفة الغربية، واتفقوا على إدخال مشغل أجنبي".



و"باديكو القابضة" شركة استثمارية يرأس مجلس إدارتها رجل الأعمال الفلسطيني المعروف منيب المصري، ويبلغ إجمالي موجودتها 830 مليون دولار أمريكي، وتعمل في قطاعات الزراعة، والعقارات، والسياحة، والاتصالات، والخدمات.

وتابع حليمة "سيتم الاستعانة بمشغل أجنبي لديه خبرة في موضوع التنقيب عن النفط، علماً أن تراجع أسعار النفط في الوقت الحالي لن يكون في صالح المشروع الجديد، لأن تكلفة استخراج برميل النفط في فلسطين مرتفعة وتصل إلى 30 دولار للبرميل".

وفي سياق متصل أكد حليمة أن "باديكو القابضة" أنهت الترتيبات اللازمة لتوقيع اتفاقية، تهدف إلى شراء الغاز الطبيعي مستقبلاً من حقلي "غزة مارين 1" و"غزة مارين 2"، الواقعين قبالة سواحل قطاع غزة، عندما يجري تطويرهما، وذلك لتشغيل محطة توليد كهرباء يجري بناؤها في الضفة الغربية.

القدس العربي، لندن، 2015/8/19

### 33. خبير اقتصادي يعرب عن مخاوفه من انهيار أكبر للاقتصاد الذي أضعفته قيود اتفاق أوسلو

رام الله - الأناضول: أبدى سمير عبد الله، الخبير الاقتصادي ووزير التخطيط السابق في الحكومة الفلسطينية، مخاوفه من انهيار أكبر لاقتصاد بلاده خلال الأشهر المقبلة.

وفي لقاء خاص جرى أمس قال عبد الله ان "مخرجات اتفاق أوسلو عام 1993، والتباطؤ الذي تشهده الاستثمارات الجديدة في السوق الفلسطينية منذ نهاية العام الماضي، سواء كانت محلية أو أجنبية، تسببت في إضعاف بنية الفلسطينيين الاقتصادية، وسجلت أرقام تراجع جديدة".

واعتبر عبد الله أن البيئة الاستثمارية في الأراضي الفلسطينية أصبحت طاردة لأي نوايا جديدة لضخ أموال في السوق المحلية، بسبب الارتفاع الكبير في تكاليف الاستثمار والإنتاج في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضاف أن "مدخلات الإنتاج لدينا أصبحت مكلفة للغاية، كالكهرباء، والمياه، وأجور الأيدي العاملة، والموارد الطبيعية، عدا عن الصعوبات المرتبطة بتسويق المنتجات إلى خارج فلسطين، أو حتى بين المدن داخلياً".

وأشار الخبير الاقتصادي أن الموارد الطبيعية التي حصل عليها الفلسطينيون عقب اتفاق أوسلو وبروتوكول باريس الاقتصادي المرتبط به والنابع عنه، قد استنزفت بالكامل، "وأنا أتحدث بشكل أكثر تفصيلاً عن الأراضي التي تتبع للسلطة الفلسطينية".

وتابع أن "الشركات أصبحت تواجه مأزق صعوبة توفير الأرض المناسبة بالسعر المناسب، لا توجد أراضي كافية تتبع للسلطة الفلسطينية يمكن الاستثمار فيها، وإن توفرت فإن أسعارها في بعض مدن الضفة الغربية تجاوزت 1.3 مليون دولار للدونم الواحد (الدونم يساوي 1000 متر مربع). قال عبد الله إن الأرقام الاقتصادية الصادرة مؤخراً، بشأن النمو المنخفض والبطالة والفقر والتضخم، تشير إلى حالة من الهشاشة يعانها الاقتصاد الفلسطيني. وأضاف أنه "حتى لو كان هنالك تحسن فسيكون مؤقتاً، وسرعان ما تعود الأرقام إلى أوضاعها المتراجعة".

واختتم حديثه بالقول "شخصياً أرى أن الحل هو خروج إسرائيل من فلسطين كاملة، لكن خيالية هذا الحل تجعل من الصعب الخوض في حلول اقتصادية أو إعادة بناء رافعات اقتصادية مستقلة عن إسرائيل، دون وجود سلام واستقرار وحدود واضحة للدولة الفلسطينية ومنافذ حدودية مع العالم".

القدس العربي، لندن، 2015/8/19

#### 34. السلطات الأمنية المصرية تحتجز قيادياً في حكومة حماس بمطار القاهرة

القاهرة - محمود الحسيني، الأناضول: احتجزت السلطات الأمنية بمطار القاهرة الدولي، حسن يوسف عبد الهادي الصيفي، وكيل وزارة الأوقاف في غزة، لدى وصوله إلى القاهرة، قادماً من السعودية لحضور إحدى المؤتمرات. وأفاد مصدر أمني مسؤول بمطار القاهرة الدولي، أن "حسن يوسف الصيفي وصل أمس إلى القاهرة، قادماً على متن خطوط مصر للطيران من جدة، للمشاركة في إحدى المؤتمرات، وأثناء إنهاء إجراءات وصوله، تبين أنه مدرج على قوائم ترقب الوصول من إحدى الجهات الأمنية السيادية، فتم احتجازه في المطار".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/8/18

#### 35. مصر تتركب أنبوباً مائياً عملاقاً بطول الحدود مع غزة

القاهرة - مراسل "معا": قال الجيش الثاني المصري إنه انتهى من تركيب أنبوب مائي عملاق قطره عشرون بوصة، على طول الحدود مع قطاع غزة، لغمر التربة بمياه البحر بهدف تدمير الأنفاق. وأضافت مصادر أمنية مصرية أن سلاح المهندسين عكف خلال الشهور القليلة الماضية للوصول لأنسب حلول، لمكافحة الأنفاق، بعد إقامة منطقة عازلة بطول 14 كم على طول حدود مصر مع قطاع غزة.

وتزامنا مع المشروع العسكري المصري تواصل مصر إخلاء المنطقة الحدودية من السكان بهدف توسيع المنطقة العازلة، كما وتستعد قوات الجيش خلال الأيام القليلة القادمة لإخلاء المنطقة العازلة بطول 13 كم وبعمق 500 متر جديدة، وتسوية التربة وإزالة أنقاض المنازل التي جري تفجيرها. ونظرا لخطورة إقامة قناة مائية على طول الحدود مع قطاع غزة كما كان مقرراً سابقاً جرى التوصل إلى مقترح تركيب الأنبوب الجديد المتصل بمياه البحر الأبيض المتوسط من خلال مضخات مياه تضخ كميات كبيرة من المياه في الأنبوب المثقوب بعشرات الثقوب من جهة واحدة، حيث يتم تركيب الأنبوب تحت الأرض، وواجهة الثقوب ناحية الأعماق بهدف غمر التربة بالمياه لتصل فتحات الأنبوب مما يؤدي إلى انهيار التربة وانهيار الأنفاق. كما وذكر المصدر أنه سيتم إنشاء مدينة رفح الجديدة، خلف المنطقة العازلة لإعادة توطين السكان فيها، وستكون مدينة عمرانية جديدة، تضم جميع المرافق والخدمات، ومزودة بمنطقة حرفية متنوعة. وكالة معًا الإخبارية، 2015/8/16

### 36. الأردن: لجنة فلسطين النيابية تبحث رفع الأونروا الغطاء القانوني عن المراكز المجتمعية

عمّان -بترا: التقت لجنة فلسطين النيابية خلال الاجتماع الذي عقده أمس الثلاثاء برئاسة النائب يحيى السعود ممثلين عن اللجنة العليا للمراكز المجتمعية التابعة للأونروا وذلك على خلفية الشكوى التي نقلتها النائب نجاح العزة عن سحب وكالة الغوث الاعتراف بهذه المراكز. وقال النائب السعود إن اللجنة النيابية استمعت إلى حيثيات المشكلة من قبل الحضور والتي تتلخص برفض الوكالة الاستمرار بالاعتراف بالمراكز المجتمعية بمخيمات اللاجئين الفلسطينيين والتي يقدر عددها بـ 24 مركزا تعمل على خدمة ذوي الإعاقة. وأضاف أن اللجنة ستعقد اجتماعا لاحقا بحضور كل الأطراف المعنية بما فيها مفوض الأونروا بالأردن وذلك للوقوف على حيثيات القضية وتفصيلها مؤكدا رفض لجنة فلسطين النيابية نزع الغطاء القانوني عن المراكز والتي تتبع للوكالة منذ عقود. وكان النواب نجاح العزة وعبد المحسيري وريدينه العطي أكدوا أن لجنة فلسطين ومجلس النواب سيعملون على عدم تطبيق أي قرار من هذا النوع مشيرين إلى أنه يضرّ بجوهر عمل الأونروا في خدمة اللاجئين فضلا عن محاولة استغلال مثل هذه القرارات للنيل من القضية الفلسطينية وحق اللاجئين بالعودة والتعويض. وكانت الأونروا قد بدأت برفع الغطاء القانوني عن المراكز المجتمعية بالمخيمات الفلسطينية بالأردن منذ عام 2011 بحسب ما أكدته اللجنة العليا للمراكز المجتمعية.

الدستور، عمّان، 2015/8/19

### 37. الأردن: لجنة مقاومة التطبيع ترصد بطاطا وجزراً في الأسواق من منشأ صهيوني

قالت لجنة حماية الوطن ومقاومة التطبيع النقابية إنها رصدت وجود بطاطا وجزر من منشأ صهيوني في الأسواق. وأضافت اللجنة في تصريح صحفي أنه وفقاً لورقة البيانات الموجودة على أكياس البطاطا فإن منشأها مزارع (رجيب الشارون) أمّا منشأ الجزر الذي تم رصده فهي مغتصبة (شلحوت).

ودعا رئيس اللجنة الدكتور مناف مجلي المواطنين إلى توخي الحذر عند شراء البطاطا والجزر والتأكد من مصدرها، ومقاطعة التجار الذين يتعاملون مع البضائع الصهيونية. وأشار إلى أن لدى اللجنة أسماء التجار الذين قاموا باستيراد تلك الخضار وأنها وضعتهم على قائمة المطبوعين.

الدستور، عمان، 2015/8/19

### 38. جنبلاط: كفى متاجرة بالفلستينيين وتجاهل المجتمع الدولي للأونروا

بيروت - سعد إلياس: لاحظ رئيس "اللقاء الديمقراطي" النائب وليد جنبلاط كأنه كُتِبَ على الشعبين السوري والفلستيني أن يعيشا المآسي تلو المآسي والانكسارات تلو الانكسارات، وكأنه لا يكفيهما القتل والتهجير والتدمير حتى تلاحقهما لعنة العنصرية والجهل التي تطاول أطفال فلسطين وسوريا. وقال جنبلاط: "فلسطينيا، وبسبب نقص التمويل للأونروا وتجاهل المجتمع الدولي لهذه المنظمة التي تقدم خدمات تربية مهمة للفلسطينيين، سيتم إقفال نحو 700 مدرسة في قطاع غزة والضفة الغربية والأردن ولبنان وهو ما سيترك كل التلاميذ من دون تعليم ما يؤسس لمستقبل أكثر ظلما ويترك جيلا بكامله فريسة للجهل والتطرف والتخلف. فما يسمى المجتمع الدولي لم يكتف بتغاضيه التاريخي عن قضية فلسطين ووقوفه متفرجا طوال سبعة عقود على ضياعها واحتلالها وتهجير أهلها ومصادرة أراضيها، ها هو اليوم يتخلى عن الدور شبه الوحيد الذي قام به عبر الأونروا والمتمثل بتعليم أطفال فلسطين. وإذا كان الشيء بالشيء يذكر فكفى متاجرة بالفلستينيين في لبنان والوقوف في وجه سعيهم للقامة العيش. فلماذا لا تطبق القوانين التي صدرت ومنحتهم حق العمل؟ ولماذا تتغاضى السلطات المختصة عن وضعها موضع التطبيق بعد أعوام على إقرارها في مجلس النواب؟".

القدس العربي، لندن، 2015/8/19

### 39. الجامعة العربية تدعو لتفعيل مقاطعة منتجات "إسرائيل"

القاهرة -مراد فتحي: شددت جامعة الدول العربية، يوم الثلاثاء 18/8/2015، على ضرورة تفعيل المقاطعة العربية للمنتجات الإسرائيلية تعزيزاً لصدود الشعب الفلسطيني الذي يواجه أصعب مرحلة في تاريخه، إزاء الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة في القدس واقتحام المسجد الأقصى. واعتبر السفير محمد صبيح الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة أنّ هذه المقاطعة تعد جزءاً أساسياً من عمل الجامعة العربية وهي رسالة سياسية تعبر عن الرفض للانتهاك القانوني الدولي وميثاق الأمم المتحدة والقرارات الدولية. جاء ذلك في كلمته أمام أعمال المؤتمر الـ89 لضباط اتصال المكاتب الإقليمية للمقاطعة العربية لإسرائيل، التي بدأت اليوم، بمقر الجامعة العربية وتستمر على مدى ثلاثة أيام، برئاسة السفير محمد صبيح المفوض العام للمكتب الرئيسي للمقاطعة. ومن المقرر أن يرفع المؤتمر تقريراً بنتائج أعماله إلى وزراء الخارجية العرب في 13 سبتمبر المقبل لاعتماده.

الشرق، الدوحة، 19/8/2015

### 40. "جيروزاليم بوست": ثلاثون شاباً يهودياً مغربياً قدموا إلى "إسرائيل" وتدريبوا مع الجيش

القدس المحتلة: قالت صحيفة إسرائيلية إن ثلاثين شاباً يهودياً، قدموا من المغرب نحو إسرائيل هذا الصيف للمشاركة في تدريب يستمر شهراً كاملاً، هدفه هو إعدادهم للهجرة والخدمة في جيش الدفاع الإسرائيلي. وأوضحت "جيروزاليم بوست" الناطقة باللغة الإنجليزية، أنّ "الشباب المغاربة وصلوا عبر روما إلى إسرائيل الشهر الماضي، للمشاركة في تدريب تنظمه أكاديمية للتكوين العسكري بشراكة مع الاتحاد الصهيوني بإسرائيل والمنظمة العالمية للصهيونية، وتحت رعاية وزارة الدفاع الإسرائيلية". وبيّنت الصحيفة، في الخبر الذي عادت وحذفته، في عددها يوم الاثنين 17 آب/ أغسطس 2015 على لسان أحد المنظمين، أن هذا التدريب يُعدّ "مشروعاً صهيونياً من درجة عالية". يُذكر أنّه لا يوجد أي علاقات رسمية بين المغرب وإسرائيل، لكنّ الصحيفة قالت إنّ التعاون بين البلدين يستمر بطرق أقل "رسمية"، وقالت إنّ "المجتمع اليهودي بالمغرب بقي آمناً من الكثير من الاضطرابات التي اجتاحت العالم العربي".

عربي، 21، 19/8/2015

#### 41. السعودية تعفي المنتجات الفلسطينية من الجمارك

قرر مجلس الوزراء السعودي الموافقة على الإعفاء الجمركي للمنتجات الفلسطينية الصادرة من الأرض الفلسطينية.

جاء ذلك ردًا على خطاب موجه من سفارة دولة فلسطين في الرياض إلى خادم الحرمين الشريفين.  
القدس، القدس، 2015/8/18

#### 42. الإمارات تشارك في مؤتمر المكاتب الإقليمية لمقاطعة "إسرائيل"

القاهرة - وام: تشارك دولة الإمارات العربية المتحدة في أعمال المؤتمر التاسع والثمانين لضباط اتصال المكاتب الإقليمية لمقاطعة إسرائيل التي بدأت أمس في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية برئاسة محمد صبيح الأمين العام المساعد لدى الجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة ويستمر ثلاثة أيام.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/8/19

#### 43. رسالة من مجلس النواب الإيراني إلى حسن روحاني لتسليح الضفة الغربية

النائب عن مدينة طهران في مجلس الشورى الإسلامي، روح الله حسينيان، يعلن أن 100 نائب في المجلس وجهوا رسالة إلى الرئيس الإيراني، حسن روحاني، أكدوا فيها ضرورة "تسليح الضفة ودعم تيار المقاومة في المنطقة ضد الكيان الصهيوني". وقال حسيني في تصريح لوكالة مهر الإيرانية أمس، إنَّ "الرسالة تؤكد ضرورة تسليح الضفة ودعم الدول والحركات التي تحارب الكيان الصهيوني".

الأخبار، بيروت، 2015/8/19

#### 44. بان كي مون: خطط "إسرائيل" بشأن إعادة توطين البدو الفلسطينيين تخالف القانون الدولي

نيويورك-محمد طارق: جدّد الأمين العام للأمم المتحدة "بان كي مون"، يوم الثلاثاء 2015/8/18، التأكيد على أن خطط إسرائيل الرامية لإعادة نقل وتوطين البدو الفلسطينيين من بلداتهم القريبة من القدس الشرقية، تتعارض مع القانون الدولي.

وأعربت نائبة المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة فانيلا ماستراسي، يوم الثلاثاء 2015/8/18، في مؤتمر صحفي بمقر المنظمة الدولية في نيويورك، عن قلق المنظمة الدولية إزاء مواصلة السلطات الإسرائيلية، هدم منازل الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية في المنطقة "ج"

القريبة من القدس الشرقية المحتلة. وقالت المتحدثة، إنَّ "الأمين العام ذكر أن تنفيذ الخطط الإسرائيلية تصل إلى التهجير وعمليات الإخلاء القسري، بما يخالف التزامات إسرائيل كقوة احتلال، وذلك بموجب القانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/8/18

#### 45. واشنطن تحتج على معاملة "إسرائيل" للفلسطينيين الأمريكيين

واشنطن - سعيد عريقات: أصدر جون كيري الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، بياناً أعرب فيه عن قلق الحكومة الأمريكية بسبب استهداف السلطات الإسرائيلية للأمريكيين من أصول فلسطينية عند دخولهم مطار اللد "بن غوريون" في طريقهم إلى الضفة الغربية.

وقال كيري: "إننا على علم بهذه التقارير عن حرمان مواطنين أمريكيين من دخول إسرائيل، وأنَّ حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تُعبر عن قلقها إزاء المعاملة غير المتساوية التي يتعرض لها الأمريكيون الفلسطينيون مقارنة بالمواطنين الأمريكيين من أصول أخرى".

وكان أحد الصحفيين وجه سؤالاً للمتحدث باسم الخارجية أمس الاثنين بشأن معاناة الفلسطينيين الأمريكيين الذين ترفض إسرائيل دخولهم عن طريق المطار وتصادر جوازات سفرهم الأمريكية وتبعدهم إلى نقاط إقلاعهم في الولايات المتحدة ولا تسلمهم جوازات سفرهم الأمريكية المصادرة إلا بعد وصولهم إلى النقطة التي أبعدها إليها، وفي كثير من الأحيان بعد تعرضهم للإهانة والحجز لساعات طويلة.

وأضاف كيري في بيانه الذي رد فيه على السؤال الصحفي "إنَّ حكومة الولايات المتحدة الأمريكية تسعى من أجل المساواة في تعامل إسرائيل مع الأمريكيين بغض النظر عن أصولهم العرقية ومنحهم حرية السفر والتنقل" مؤكداً أنَّ حكومته ترفع احتجاجاتها بشأن هذه القضية بشكل مستمر مع الحكومة الإسرائيلية.

القدس، القدس، 2015/8/18

#### 46. الأونروا تعلن عن دفعات مالية جديدة للمتضررين

أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، يوم الثلاثاء 2015/8/18، عن دفعات مالية جديدة للمتضررين من الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة.

وأوضحت الأونروا في بيان لها، أن 379,6 أسرة لاجئة في مختلف أنحاء قطاع غزة ستتلقى مساعدات نقدية لإصلاح الأضرار البسيطة التي لحقت بمساكنها بعد توفر تمويل بنحو 7.6 مليون

دولار أمريكي. وأشارت إلى أنه سيتم توزيع تلك الأموال عبر البنوك المحلية، مبينةً أنه سيتم تمويل المساعدات الخاصة بالمساكن من خلال أموال الجهات المانحة المخصصة لأغراض محددة والتي بالتالي لا يمكن استخدامها للخدمات الأساسية كالتعليم. وأضافت "فيما توفر هذه المساهمة دعماً حيوياً تشتد الحاجة إليه للاجئين الفلسطينيين، إلا أن العجز في الموازنة العامة للأونروا ما يزال يقف عند 101 مليون دولار أمريكي". وأكدت على أن الإيواء الطارئ سيبقى على رأس أولوياتها، مشددةً على التزامها بدعم الأسر المتضررة ولكنها تحتاج إلى تمويل جديد لمواصلة برنامج المساعدات النقدية الخاصة بالمساكن.

القدس، القدس، 2015/8/18

#### 47. إصلاحات العراق ودور القطاع الخاص

عدنان كريمة: مع إصرار رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي، على تنفيذ إصلاحات جذرية لضبط الهدر المالي، ومحاربة الفساد، ومحاكمة الفاسدين، ووضع حدٍّ للإنفاق الحكومي غير المبرر، وحصوله على دعم مجلس النواب لمسيرته الإصلاحية، تبرز في شكل ملحّ ضرورة تنفيذ إصلاح اقتصادي وفق أسس حديثة، بما يضمن استثمار الموارد وتوزيع مصادر الدخل بدلاً من الاعتماد فقط على النفط، الذي تغطّي إيراداته نحو 93 في المئة من موازنة الدولة السنوية. ووفق مصادر برلمانية، أهدرت الحكومات السابقة نحو تريليون دولار خلال 10 سنوات (2004 – 2014)، منها 800 بليون دولار من موازنات العراق النفطية، ونحو 200 بليون دولار من المنح والمساعدات، وتبيّن من الأرقام الرسمية أن موازنات الدولة الفيدرالية بدأت منذ 2005، أي بعد تشكيل أول حكومة منتخبة، بـ30 بليون دولار، ثم ارتفعت في شكل تدريجي إلى 33.7 مليار دولار في 2006، وإلى 41 ملياراً عام 2007، و48 ملياراً عام 2008، و58 ملياراً في 2009، ثم قفزت إلى أكثر من 118 ملياراً عام 2013، وإلى 150 ملياراً عام 2014، وهي أعلى موازنة في تاريخ العراق. ومع الخسائر الناتجة من الدمار واستمرار الحرب والعمليات العسكرية، وسيطرة "داعش" على مساحات واسعة واستغلال مواردها، وسرقة أموال مؤسسات حكومية، إضافة إلى فقدان نصف عائدات النفط بسبب تراجع الأسعار، فضلاً عن تحمّل أعباء التدهور الاقتصادي والاجتماعي، وعجز موازنة 2015 الذي يزيد عن 30 مليار دولار، تواجه حكومة بغداد أزمة مالية كبيرة، خصوصاً أن لدى الدولة أكثر من خمسة ملايين موظّف تتحمّل أعباء رواتبهم، وهو عدد كبير قد لا يوجد في دول تفوق العراق في تعداد السكان.



وبسبب أزمة السيولة المالية، اضطرت الحكومة إلى تسديد جزء كبير من الديون المستحقة عليها إلى شركات النفط بمنحها كميات من الإنتاج، وجزء آخر بموجب سندات خزينة، وتدرس حالياً باهتمام بالغ إمكان استثمار الودائع المصرفية التي تبلغ نحو 30 تريليون دينار (25 مليار دولار) لتأمين السيولة اللازمة لمدفوعاتهما. إضافة إلى ذلك، تدرس لجنة الاقتصاد والاستثمار في البرلمان العراقي خططاً استثمارية تشمل أصولاً من أراض وأبنية في مناطق تجارية، لاستثمارها من القطاع الخاص، علماً أن في العراق حالياً أكثر من 174 شركة مملوكة للدولة، منها 80 في المئة خاسرة، وهي تستدين لدفع رواتب موظفيها البالغ عددهم نحو 682 ألف موظف، وبلغ إجمالي الديون المترتبة عليها لمصرفي "الرافدين" و "الرشيد" نحو 11 مليار دولار.

كذلك، يتجه الإصلاح الاقتصادي إلى اعتماد رؤية وطنية مشتركة بين القطاعين العام والخاص، تتجاوز الاعتبارات السياسية والمصالح الفئوية والشخصية الضيقة، وتأمين انتقال تدريجي لمختلف القطاعات يعيد التوازن إلى مصلحة القطاع الخاص، وبأقل الأضرار والتداعيات السلبية. ويهدف الإصلاح الاقتصادي إلى تغييرات هيكلية تتركز على قطاعات كثيرة، أهمها المصارف الخاصة لجهة تفعيل دورها في تنمية نشاط القطاع المصرفي والمساهمة في إعادة إعمار العراق.

يضم العراق حالياً 55 مصرفاً و49 مؤسسة مالية واستثمارية، بينها 18 مصرفاً عربياً وأجنبياً، لكن عددها لا يبدو منسجماً مع عدد السكان، ويبرز في هذا المجال تخلف الشعب العراقي في اللجوء إلى العمل المصرفي، إذ يقدر عدد السكان بـ35 مليون شخص، منهم 80 في المئة لا يملكون حسابات مصرفية، ويوجد 900 فرع مصرفي متركزة جغرافياً في عواصم المحافظات وبعض المدن الرئيسية، وتدل البيانات على أن الفرع الواحد يخدم نحو 45 ألف شخص في العراق، مقارنة بـ11 ألف الذي يخدم فيه كل فرع أربعة آلاف شخص.

وفي هذا المجال، لا بد من الإشارة إلى وجود تشوهات بنيوية في القطاع المصرفي العراقي، منها أن المصارف الحكومية وعددها سبعة مصارف، تسيطر على 90 في المئة من موجودات القطاع، تاركة فقط 10 في المئة لنحو 48 مصرفاً في القطاع الخاص، ولا تكتفي المصارف الحكومية بودائع القطاع العام، بل تسيطر على 63 في المئة من وديائع القطاع الخاص، وتشكو المصارف الخاصة من قيود الحكومة التي تتحاز إلى مصارفها في النشاط المالي، إضافة إلى امتناع إدارات الدولة عن قبول الصكوك التي تزيد قيمتها عن 25 مليون دينار والمحسوبة على مصارف القطاع الخاص لتسديد أي مبالغ مستحقة لهذه الإدارات، وحصرها بصكوك صادرة عن المصارف الحكومية، ومن أهم الصعوبات التي تواجهها معظم المصارف عجزها عن استرداد القروض من المدينين، بل وتعذر

الاسترداد في معظم الأحيان، حتى لو كسب المصرف قراراً قضائياً ببيع الضمانات، وذلك لأسباب تتعلق بالوضع الأمني والضغوط الاجتماعية.

ووفق تقرير رابطة المصارف الخاصة، تتركز خطة التطوير لدى المصارف في محورين رئيسيين. يتركز الأول على بناء البنية التحتية للقطاع المصرفي بإشراف مباشر من المصرف المركزي، من طريق تعديل التشريعات القانونية، خصوصاً القانون رقم 94 لعام 2004 والذي ينظم عمل المصارف، وقوانين أخرى ذات العلاقة، مثل قانون الشركات، وقانون الضرائب، وقانون مكافحة غسل الأموال، وإصدار قانون للمصارف الإسلامية.

الثاني، يتمثل بجهود المصارف في التطوير ووضع الخطط، مع التركيز على استخدام التكنولوجيا الحديثة في العمل المصرفي. وكان المصرف المركزي العراقي يأمل بأن تكون البنية التحتية للجهاز المصرفي مهياًة في النصف الأول من 2015، لاستقبال كل الخدمات الحديثة والمتطورة في آخر تطبيقات العمل المصرفي في العالم، لكن يبدو أن عدم الاستقرار الأمني والسياسي واستمرار العمليات العسكرية، لم يسمح بتحقيق هذا الهدف.

الحياة، لندن، 2015/8/19

## 48. حماس وخطى منظمة التحرير (2)

عبد الستار قاسم

كتبت بتاريخ 27/نيسان/2008 مقالا بعنوان حماس على خطى منظمة التحرير الفلسطينية، والآن أكمل بقية المقال الذي قلت فيه إن خطوات حماس تجاه إسرائيل لا تختلف جذريا عن خطوات منظمة التحرير الفلسطينية التي انتهت ببيع القضية الفلسطينية والسمرسة على الحقوق الوطنية الثابتة. ولكي أذكر، أضع هنا الملامح الرئيسية التي ذكرتها عام 2008 والتي يتفق عليها الفصيلان الكبيران:

يبدو أن حركة حماس في حراكها السياسي والدبلوماسي لا تختلف جذريا عن بدايات حراك حركة فتح في أوائل سبعينات القرن العشرين. ويبدو أيضا أنها تستجيب للضغوط ليس بطريقة المبادرات التي تترك الطرف الآخر، وإنما بالطريقة التي يتوقعها. هنا أضع النقاط التالية كأدلة على التشابه في الخطوات السياسية بين منظمة التحرير وحماس:

أولا: قدمت منظمة التحرير الفلسطينية مبادرة عام 1970 أسمتها بالدولة الديمقراطية العلمانية كحل للقضية الفلسطينية، ثم توالى مبادراتها. حماس قدمت المبادرات قبل أن تخوض الانتخابات وعلى رأسها مبادرة الهدنة مع إسرائيل، والآن تركز على مبادرة الهدنة.

ثانيا: قالت منظمة التحرير الفلسطينية عام 1974 بأنها تقبل بقيام دولة فلسطينية على أي جزء من فلسطين يتم تحريره، وأعلنت حماس مرارا بأنها تقبل إقامة دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة/67 دون شروط.

ثالثا: قالت منظمة التحرير الفلسطينية في ميثاقها المعدل أو شبه الملغى بأنها تعتبر العرب جزءا من عملية الصراع ضد إسرائيل، لكنها في الواقع العملي قبلت بهم كوسطاء بينها وبين إسرائيل. لا تختلف حماس في نصوص ميثاقها عن حشد العرب والمسلمين، لكنها تقبل بهم أيضا كوسطاء بينها وبين إسرائيل.

رابعا: كانت المنظمة معنية بأن تثبت للعالم أنها منظمة غير إرهابية وهدفها إحقاق الحق، والآن حماس تفعل ذات الشيء، ومنهمكة في تبرئة نفسها من تهمة الإرهاب.

خامسا: وقفت منظمة التحرير بداية ضد المفاوضات المباشرة وغير المباشرة مع إسرائيل، لكنها قبلت المفاوضات غير المباشرة بعد حين، وقبلت في النهاية المفاوضات المباشرة. حماس تخوض الآن مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل عبر أطراف عدة على رأسها الحكومة المصرية.

سادسا: تقول حماس بأن خطواتها السياسية عبارة عن تكتيك لا يعبر عن استراتيجية عمل، وهذا ما دأبت منظمة التحرير على قوله.

### لقاءات رئيس المكتب السياسي لحماس

كان لقاء السيد خالد مشعل بالقادة السعوديين جرسا قويا حول المقاربة السياسية التي تتجه نحوها حماس بخاصة أن السعودية هي صاحبة مبادرة فاس لعام 1982، والتي بنيت عليها المبادرة العربية الخيانية في بيروت عام 2002. نعلم أن السعودية تمتلك أموالا كثيرة، وحماس بحاجة ماسة للأموال، ومن الممكن أن تقدم السعودية إسعافا، لكنها في ذات الوقت لا تجرؤ على إرسال أموال دون رضا أمريكا وإسرائيل، ولا تجرؤ أيضا على إرسال رصاصة واحدة لدعم المقاومة في غزة. والسعودية ارتضت اللقاءات مع مسؤولين صهاينة في أمريكا للتنسيق ضد إيران. المقاومة في غزة بحاجة إلى أموال، لكن حاجتها للسلاح أكبر، والسعودية لن تحول طائراتها من اليمن لتنتأر للطفل الرضيع على دوابشة. الزيارة بحد ذاتها مخيفة وهي تعني قبول حماس بالسماسة العرب الذين طالما سمسروا على القضية الفلسطينية.

الأسوأ من زيارة السعودية كان لقاء مشعل بتوني بلير الإنكليزي القذر الذي طالما تلطخت يده بدماء العرب والمسلمين. توني بلير شخص معادي للعرب والمسلمين والفلسطينيين والإيرانيين، وهو من كبار المؤيدين للكيان الصهيوني، ودائما وصف المقاومة العربية في لبنان وفلسطين والعراق بأنها

إرهابية. اللقاء مع بلير عار وخطيئة كبيرة لا تغتفر. بلير هو الذي حرض ضد العراق، وقدم جنده لمساعدة أمريكا في تدمير العراق. نحن الشعب الفلسطيني يجب أن يكون لنا موقف من بريطانيا وكل المسؤولين البريطانيين السابقين واللاحقين. بريطانيا هي السبب الأول في عذاباتنا وتشريدنا وقتل أبنائنا ودعم الصهاينة وكيانهم العدوانى المجرم فيما بعد. الكيان الصهيوني ما زال يلاحق النازيين على المستوى العالمي ونحن ما زلنا نتنطح تحت أقدام البريطانيين الذين يستمرون في ممارسة الإجرام ضدنا.

### السمسار الجديد

أعلن مسؤول تركي اليوم الموافق 17 / 8 / 2015 أن اتفاق هدنة بين حماس والكيان الصهيوني سيتم الإعلان عنه. لا أظن أن الأتراك يقولون ما لا يعلمون، ويبدو أنهم سرقوا السمسرة على القضية الفلسطينية من الأنظمة العربية. صرح المسؤولون الأتراك ضد حصار غزة، لكنهم لم يقطعوا علاقاتهم الاقتصادية والديبلوماسية والتجارية مع الصهاينة، وكالأنظمة لم يقدموا رصاصة واحدة للمقاومة في غزة. تركيا هي السمسار الجديد الذي يطوع الفلسطينيين لصالح الكيان الصهيوني. لكي نكون واضحين، الكيان الصهيوني لا يمكن أن يوافق على فتح مطار أو إقامة ميناء بدون ترتيبات أمنية. أي أنه مطلوب من حماس، إن صدقت وسائل الإعلام الآن حول تفاصيل الاتفاق، أن تصبح حارسا فلسطينيا جديدا على مملكة إسرائيل، ويبدو أنه لا يكفينا أن يكون نصفنا خونة وعملاء لإسرائيل، بل يجب أن نتحول جميعا ضد أنفسنا لصالح عدونا. السؤال الآن مطروح على المقاومة الفلسطينية في غزة، ماذا أنتم فاعلون؟ هل ستصبحون أمنا وقائيا جديدا يلاحق المناضلين الفلسطينيين، أم ستحافظون على قيمكم الوطنية والدينية؟ والسؤال مطروح على الجهاد الإسلامي: هل أنتم ستلحقون الركب أم ستبقى قبضتكم على الجمر؟ علما أنكم ارتضيتم بأوسلوي لتمثيل المقاومة في مفاوضات القاهرة بعد حرب 2014.

موقع "عربي 21"، 2015/8/18

### 49. حماس تستقطب أجيالاً جديدة إلى صفوفها عبر المخيمات الصيفية

عدنان أبو عامر

أعلنت كتائب عزّ الدين القسام الجناح العسكريّ لحماس، في 13 حزيران/يونيو، بدء التسجيل في مخيماتها الصيفية العسكرية في غزة، تحت اسم "مخيمات طلائع التحرير"، التي أقيمت من 25

تموز/يوليو حتى 1 آب/أغسطس، وتستهدف فئات عمرية عدة تتراوح بين 17 و60 عاماً، وتم التسجيل في المساجد والمواقع العسكرية للقسام. بلغ العدد الإجمالي للمنضمين إلى المخيمات 25 ألفاً موزعين على محافظات رفح، خانينونس، دير البلح، غزة وجباليا، تلقوا خلالها على مدار أسبوع كامل تدريبات قتالية، ومحاضرات حول القضية الفلسطينية، وقد بلغ عدد المخيمات التي نظمتها كتائب القسام 30 مخيماً، وفقاً لمسئول في هذه المخيمات أبلغ "المونيتور" رفض كشف هويته.

## جيل الحروب

حصل "المونيتور" بصورة حصرية غير معلنه على الخطة الصيفية التي أعدتها حماس لهذا العام، لتنظيم المخيمات الصيفية، وقامت بتنفيذها كتائب القسام، جهاز العمل الجماهيري، الكتلة الإسلامية، وهو تقليد تقوم به حماس منذ تأسيسها في أواخر عام 1987. ليست هذه المرة الأولى التي تطلق فيها كتائب القسام هذه المخيمات الصيفية، فقد أطلقت في كانون الثاني/يناير 2015 مخيمات مشابهة، شارك فيها قرابة 15 ألف فتى. الملاحظ أنّ النسبة الأكبر من الملتحقين في مخيمات كتائب القسام تتراوح أعمارهم بين الـ13 والـ18 عاماً، عاشوا الحروب الإسرائيلية الثلاث على غزة خلال أعوام 2008 و2012 و2014، حيث قتل الجيش الإسرائيلي خلالها مئات الأطفال. لذلك فقد عرف الفتية الملتحقون بمخيمات كتائب القسام معنى الحروب، وعاشوا أجواء القتال، ولديهم إدراك أنّ غزة على موعد متجدد مع الحروب الإسرائيلية، مما يجعل كتائب القسام تحضّروهم إلى الانخراط في صفوفها بعد اكتمال بنيتهم الجسمانية.

وبالتزامن مع مخيمات كتائب القسام العسكرية، افتتحت حماس في 9 حزيران/يونيو مخيماتها الصيفية "فرسان حماس"، وقال المسؤول عن مخيمات حماس الصيفية في منطقة غرب غزة أيمن بارود لـ"المونيتور" إنّ "المشاركين فيها هم 850 فتى بين الـ15 والـ18 عاماً، تخرّجوا من المواقع الكشفية في غزة، وقد كانوا أعضاء فيها، بعد تدريبهم على دروس الإسعافات الأولية والدفاع المدني والكشافة".

الفرق بين مخيمات "طلّاع التحرير" الخاصة بكتائب القسام، ومخيمات "فرسان حماس" الخاصة بحركة حماس، أنّ الأولى تفتح المجال لجميع أعمار الفلسطينيين بالانخراط فيها، وتسمح لهم باستخدام السلاح الناري للتدريبات، فيما الثانية تقتصر على من هم دون الـ18 عاماً، وتقتصر تدريباتها على محاضرات تدريبية توعوية بعيداً عن السلاح الناري.

يبدو أن حماس تعوّل كثيراً على الجيل الصاعد من الفلسطينيين للانخراط في صفوفها، لا سيّما الفتيان والشباب. وأكّد ميثاقها التأسيسي الصادر في عام 1988 في مادّته الـ16 على تربية الأجيال الصاعدة، لأنّ هذا الجيل سيخوض المعارك العسكريّة المقبلة مع إسرائيل، تمهيداً لتحرير فلسطين، وهو ما تربّي عليه حماس كلّ كوادرها وأبنائها، لا سيّما المنتمين إليها حديثاً، وهذه المخيمات تأتي تحقيقاً لأهداف حماس.

وقد حضر "المونيتور" تدريبات المخيمات العسكريّة التي تكررت نظمتها كتائب القسام في بعض مناطق القطاع.

وأبلغ أبو جهاد، اسم مستعار، رئيس قسم التدريبات العسكريّة فيها "المونيتور" بأنّ "المخيمات تشهد إقبالاً كبيراً على الرغم من ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة وصعوبة التدريبات، التي تتركز على التوعية الأمنيّة وخطر التجنيد لدى المخابرات الإسرائيليّة، ورفع اللياقة البدنيّة، وكيفية الدفاع عن النفس أثناء وجود غارات إسرائيليّة، والمهارات العسكريّة، والرماية بالذخيرة الحيّة، وخصّصت الكتائب مئات المدربين المحترفين للتدريب في المخيمات المنتشرة المتكررة في أنحاء قطاع غزة كافة".

وأضاف: "ينقسم برنامج المخيمات إلى 3 مراحل هي ما قبل تنفيذ المخيم، وأثناء تنفيذه، وبعد الانتهاء منه، وتتوافر كشوف بأسماء الملتحقين فيها، ولا نشترط على الملتحقين بالمخيمات أن يكونوا من حماس أو مؤيديها، لأنّها ليست مخيمات حزبيّة".

### تدريبات قتاليّة

وقد أثارَت ملاحظة ملفّته انتباه "المونيتور" خلال زيارته إلى بعض المخيمات العسكريّة لحماس في غزة، وهي أنّ ملتحقيها يستخدمون الذخيرة الحيّة، ممّا يعني توافر كمّيّات كبيرة من الرصاص تكفي لـ25 ألف ملتحق، على الرغم من حالة الاستنزاف التي عاشتها خلال الحرب الأخيرة في غزة طوال 50 يوماً.

وعلى الرغم من الأعداد الكبيرة من الفلسطينيين الملتحقين بمخيمات حماس وكتائب القسام الصيفيّة، إلّا أنّ أصواتاً فلسطينيّة مثل مصطفى إبراهيم الباحث في الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان، حدّرت ممّا أسمته "عسكرة" الجيل الفلسطينيّ، وما قد تسفر عنه من انتشار ثقافة العنف، ومنح إسرائيل ذرائع لاستهداف الأطفال الفلسطينيين، الذين يظهرون في هذه المخيمات يحملون الأسلحة.

حضر "المونيتور" مهرجاناً مركزياً لكتائب القسام نظّمته في 6 آب/أغسطس في ساحة الكتيبة غرب غزة لاختتام المخيمات الصيفيّة الخاصة بمدينة غزة، بمشاركة آلاف الحضور، تخلّلت عروض

عسكرية وفنية للمشاركين في المخيمات، تضمنت أنواع الرماية بالسلاح، وتفكيكه، وعروض الإنزال والمشاة.

كما نظمت حماس في خان يونس جنوب قطاع غزة يوم 6 آب/أغسطس احتفالاً آخر لاختتام مخيماتها الصيفية.

في الإطار ذاته من النشاط الصيفي لحماس، افتتحت الحركة في 1 آب/أغسطس مخيمات "جيل النخبة"، وقال الناطق باسمها سامي أبو زهري لـ"المونيتور" إن "المخيمات تنطلق بمشاركة 50 ألف فتى وشاب، لتجسيد النموذج العسكري لكثائب القسام التي هزمت الجيش الإسرائيلي في حرب غزة 2014، وتستهدف المخيمات المراحل الدراسية الابتدائية، الإعدادية، الثانوية، والجامعية، وتستمر مدة شهر حتى أوائل أيلول/سبتمبر".

وفي وقت لاحق، نظمت حماس في 11 آب/أغسطس في غزة، احتفالاً لتخريج مخيمات "جيل القدس للفتيات"، حضره "المونيتور"، وأعلن فيه عضو المكتب السياسي لحماس محمود الزهار خلال كلمته في الاحتفال أن حماس باتت تمتلك 7 ألوية من المقاتلين، تشكل جيشاً لتحرير فلسطين من الاحتلال الإسرائيلي، ويضم اللواء الواحد كتائب عدة، واليوم تجاوزت حماس مرحلة الكتائب إلى جيش التحرير النظامي المدرب على أحدث وسائل التدريب.

أخيراً... حرصت حماس على أن تكون الإجازة الصيفية في غزة لهذا العام ذي نكهة عسكرية بامتياز، وعلى الرغم من عدم توافر إحصاءات دقيقة لما تنفقه من أموال وتجهيز لوجستي لإقامة هذه المخيمات الصيفية الكشفية والعسكرية والتربوية لكل الأعمار، وللشباب والشابات، إلا أن ذلك يؤكد أن الحركة تعتبر هذه المخيمات جزءاً من برنامجها السياسي وخطتها الاستراتيجية في المجتمع الفلسطيني.

وعلى الرغم من الأزمة المالية التي تمرّ بها حماس، لكن يبدو أنها مستعدة لتقليص بعض النفقات التنظيمية مقابل الإنفاق المالي على هذه المخيمات الصيفية لإنجاحها، للحفاظ على شعبيتها لا سيما في أوساط الشباب.

المونيتور، 2015/8/18

## 50. ماذا تفعل فتح في سورية

د. عصام عدوان

الفلسطينيون ليسوا طرفاً في النزاع الدائر في سورية، ومع ذلك فقد أصابهم ما أصاب الشعب السوري من ويلات، ولم تتجح كل المساعي التي بُذلت لتجنبيهم. ورغم محاولات منظمة التحرير الفلسطينية

الاتفاق مع النظام السوري لتجنيب مخيم اليرموك، إلا أن شيئاً لم يتغير، وباعت جهود المنظمة بالفشل الذريع. رغم هذا الفشل ذهبت حركة فتح باتجاه تطوير وتعزيز العلاقة مع النظام السوري على حساب اللاجئين الفلسطينيين، حيث حصلت على موافقة من النظام لافتتاح مكتبها في دمشق بعد قطيعة دامت أكثر من 32 سنة، لم توفق فتح في اختيار الوقت الأنسب لإعادة العلاقات، الوقت الذي استهدف فيه طيران النظام السوري - صباح الخميس - مخيم درعا بنحو 12 غارة، وقتل الفلسطينيين على مرأى ومسمع من العالم ومن منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح.

وكلما قُتل فلسطينيون أكثر؛ توطدت علاقة حركة فتح ومنظمة التحرير مع النظام السوري أكثر فأكثر، فأبيح حياضه تدعيه فتح والمنظمة، وأبين مسئولياتهما تجاه حماية الشعب الفلسطيني؛ ولماذا فشلتا في توظيف علاقاتهما بالنظام لحماية الفلسطينيين ومخيماتهم؟

إن الوقوف إلى جانب أحد طرفي النزاع في سورية إنما هو تدخّل في الشأن الداخلي السوري، وكل تدخّل من هذا النوع يجر على شعبنا ويلات هو في غنى عنها. لقد أمعنت حركة فتح في هذا التدخل عندما طلبت من النظام السوري تشكيل قوة عسكرية تدعى: "لواء اليرموك" للقتال إلى جانبه في مخيم اليرموك وغيره، وهذا يُدكّرنا بتدخلاتها من قبل في الأردن ولبنان والكويت، حيث كان شعبنا يدفع الثمن باهظاً في كل مرة.

التنسيق مع النظام السوري الذي قتل قريباً من ثلاثة آلاف فلسطيني حتى اليوم، ودّمّر معظم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية، وهجر حوالي مائة ألف فلسطيني، لا يمكن أن يكون عملاً حكيماً، وهو يخلو من أي بعد وطني أو قومي، ويتساق مع مجرمي الحرب، ويحقق مصالح شخصية لبعض القيادات على حساب شعب بأكمله. وشتان بين من ضحى بمصالحه حفاظاً على مبادئه وعلى سلامة يده (نموذج حماس في سورية) وبين من يبحث له عن مصالح على حساب مبادئه ومصالح شعبه (نموذج فتح في سورية)

إن حركة فتح التي تقود منظمة التحرير الفلسطينية وتستفرد بالقرار الفلسطيني، تؤكد في كل مرة أنها ليست أهلاً للثقة، وأن أداء قياداتها هو جريمة بحق الوطن، وهي مسئولة مسئولية مباشرة عن سلامة اللاجئين الفلسطينيين في سورية، وإن التاريخ لن يرحم.

فلسطين أون لاين، 2015/8/18



## 51. عن "استقالة" الرئيس ومرحلة "ما بعد أبو مازن"

### عريب الرنتاوي

التسريبات حول استقالة الرئيس محمود عباس، أشعلت الجدل في الساحة الفلسطينية حول مدى جدية هذه التسريبات، وأسبابها وسياقاتها، وما قد يترتب عليها من خطوات وإجراءات وتحضيرات، تبدأ بعقد المجلس الوطني الفلسطيني الذي شكّلت لجنة خاصة لمتابعة تشكيله وانعقاده "مصغرة جداً ومن لون واحد"، ولا تنتهي بتسريع انعقاد المؤتمر السابع لحركة فتح، فيما يشبه "ورشة العمل" التي أعدت على عجل لتأهيل البدائل وتجديد الشرعيات المنتهية صلاحياتها، على مختلف مؤسسات القيادة وصنع القرار في السلطة والمنظمة على حد سواء.

والمؤسف أن هذه الخطوات والإجراءات تأتي متأخرة جداً عن مواعيدها "الدستورية" والسياسية المقررة، وكنا نود لو أن إجراءات نقل السلطة قد بدأت قبل بضع سنوات، حتى لا يتسبب خروج الرئيس عباس من المسرح السياسي الفلسطيني، بكثير من الإرباك والفراغات، سيما وأن الوضع الداخلي لحركة فتح، الفصيل القائد للسلطة والمنظمة، ليس على ما يرام، في ظل غياب قيادات كارزمية قادرة على توحيد الحركة، واشتداد المنافسة بين "متساويين" على خلافة الرئيس.

والمؤسف أيضاً، أن هذه الخطوات والإجراءات، لم تأت كثمرة لمراجعات سياسية حقيقية للحقبة الفائتة، والتي تميزت بفشل خيار "المفاوضات حياة" وانسداد أفق العملية السياسية، وتآكل مشروع "حل الدولتين"، فضلاً عن نقشي حالة الانقسام الداخلي واتخاذ منحى جديداً أشد خطورة، في ضوء ما يشاع عن قرب توصل حماس وإسرائيل لاتفاق "تهديئة طويلة الأمد"، تركز مشروع فضل قطاع غزة عن الضفة الغربية، الذي لم تدخر إسرائيل وسعاً في سبيل إخراجها إلى حيز الوجود.

الأنباء والمعلومات التي يجري تداولها بخصوص المجلس الوطني الجديد والسيناريوهات التي يجري تداولها لمرحلة ما بعد الرئيس عباس، لا تدفع على الاعتقاد بأن الحركة الوطنية الفلسطينية ستكون على موعد جديد مع انعطافة (اقرأ انطلاقة) مهمة في مسيرتها ومسارها... فغالبية أعضاء المجلس سيجري اختيارهم بالتعيين وليس بالانتخاب، في ظل غياب أي جهد تحضيري لإجراء الانتخابات في ساحات عديدة، لا يبدو أن إجراء الانتخابات فيها متعذراً... كما أن اعتماد "المحاصصة الفصائلية" في تشكيل المجلس، انسجاماً مع "تقاليد متوارثة في تشكيل المجالس السابقة"، يبدو اليوم أشد ضرراً من أي مرحلة مضت، فالفصائل لم تعد على حالها، وكثير منها، حتى لا نقول جميعها، تحوّلت من دخر للشعب الفلسطيني إلى عبء عليه، وبعضها لا تتعدى عضويته حمولة "الباص" الواحد، تستولي على قيادتها، رموز شاخت ولم يعد لديها ما تضيفه أو تقدمه.

لقد نشأ جيل بكامله (والجيل الآخر قيد النشوء والتشكل) من أبناء وبنات الشعب الفلسطيني في الداخل والمنافي، منذ أن تشكل المجلس الوطني والأطر القيادية وقيادات بعض الفصائل، ونحن لا نرى تمثيلاً حقيقياً لهذا الجيل في أطر المنظمة والقيادة الفلسطينية، وثمة طاقات فلسطينية هائلة، مهدورة خارج أطر العمل الوطني الفلسطيني، لأنها ببساطة، لا تجد لنفسها مطراً في الأطر الوطنية والفصائلية، وما لم يجر استيعاب هذه الطاقات في صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية، ما لم تجر أوسع عمليات "إعادة التأهيل" لهذه الأطر والمؤسسات، فإن الفجوة بين "الممثل الشرعي الوحيد" والشعب الفلسطيني في مناطق انتشاره واغترابه ستتسع وتتعمق، كما أننا سنشهد على "إعادة تدوير" الطبقة السياسية الفلسطينية ذاتها، وهي المسؤولة في كليتها، عن المأزق البنيوي الذي يعنصر المشروع الوطني الفلسطيني.

والأخطر من كل ما ذكر، هو أن تجري عملية إعادة بناء المؤسسات وتجديد "الشرعيات" بصورة تركز الانقسام وتمأسسه، بدل أن تكون خطوة لتجديد الحوار واستعادة الوحدة وتكريس المصالحة... وليس ثمة ما يشير إلى أن التحضير للمجلس الوطني الجديد الذي ستنبثق عنه مؤسسات المنظمة، يجري بالتنسيق والتشاور مع مختلف المكونات الفلسطينية، حتى أن بعض فصائل المنظمة الأساسية التي تتخذ من رام الله مقراً لها، تبدو خارج هذه العملية، فما بالك حين يتصل الأمر بحماس والجهد الإسلامي.

لقد كان حرياً بالقيادة الفلسطينية، ألا تدير أمر "الاستقالة" و"البدائل" و"إعادة تشكيل المؤسسات" و"تجديد الشرعيات"، بطريقة "التسريبات" أو خلف الأبواب المغلقة أو عبر الصفقات والمقايضات بين أجنحة وتيارات وفصائل العمل الوطني... مثل هذه العملية، يجب أن تُدار بكل الشفافية، ومن خلال أوسع أشكال الحوار الوطني، وبمشاركة أوسع الفئات الشعبية، داخل فلسطين وخارجها، وأن تبدأ بمراجعة المرحلة السابقة، وتقييم الأداء وتحديد المسؤوليات، وبصورة تعيد الاعتبار لمنهجية "النقد والنقد الذاتي"، لتأتي "التشكيلات" و"الإجراءات" الجديدة، منسجمة مع خلاصة ورشة العمل الوطني هذه واستنتاجاتها، خصوصاً لجهة بناء توافق وطني عريض حول استراتيجية المرحلة المقبلة، وليشعر الفلسطينيون في مختلف أماكن تواجدهم، بأنهم شركاء فعليون، في تقرير وجهة واتجاه حركتهم الوطنية وإنتاج مؤسسات ممثلهم الشرعي الوحيد التمثيلية والقيادية.

الدستور، عمان، 2015/8/19

## 52. التهدة مع "حماس" تُغري الاحتلال

### صالح النعامي

ينسجم الحرص الإسرائيلي على التوصل لتهدة طويلة الأمد مع حركة "حماس"، مع المنطلقات الأيديولوجية والتوجهات السياسية الأمنية لنخب اليمين الحاكم في تل أبيب. فعلى الرغم من الغموض الذي يكتنف نتائج الجهود التي يبذلها مبعوث اللجنة الرباعية السابق توني بلير بشأن التوصل للتهدة في قطاع غزة، فإن هناك عدداً من الأسباب تغري حكومة بنيامين نتياهو بالتوصل للتهدة مع "حماس"، مقابل رفع الحصار عن القطاع.

فقد عززت نتائج الحرب الأخيرة قناعات قادة اليمين بأنه لا يمكن حسم المواجهة مع المقاومة في قطاع غزة بالوسائل العسكرية، إذ إن قوة النيران التي استخدمها الجيش الإسرائيلي في هذه الحرب فاقت ما تم استخدامه في أي من الحروب العربية الإسرائيلية، باستثناء حرب 73، ومع ذلك، فقد ظلت "كتائب القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس"، تطلق الصواريخ حتى قبل دقائق من موعد وقف إطلاق النار.

وباستثناء وزير الخارجية السابق أفيدور ليرمان، فإن أياً من القادة السياسيين والعسكريين لا يؤيد خيار إعادة احتلال قطاع غزة، الذي يعد وصفاً لتورط طويل المدى في الوحل الغزي، علاوة على الثمن الكبير الذي سيدفعه الجيش الإسرائيلي قبل إنجاز مهمة إعادة الاحتلال. ومما يزيد أهمية استقرار البيئة الأمنية في جنوب إسرائيل للانتلاف الحاكم الحالي، حقيقة أن المستوطنين الذين يقطنون هذه المنطقة يمثلون جزءاً مهماً من القاعدة الانتخابية لليمين، مما يجعل حكومة نتياهو تبدي حرصاً خاصاً على استقرار البيئة الأمنية في المنطقة.

في الوقت ذاته، فإن نخب اليمين في تل أبيب تتطلق من افتراض مفاده أن التوصل لتهدة مقابل تحسن الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة، يسهم في إبقاء فتيل الانقسام الداخلي الفلسطيني مشتعلًا، مما يمنح الحكومة التي يقودها حزب "الليكود" المسوغات للطعن في التحركات الفلسطينية في المحافل الدولية، والهادفة إلى تأمين اعتراف أممي بالدولة الفلسطينية. فقد سبق لعدد من وزراء "الليكود" أن زعموا أن الفصل بين قطاع غزة والضفة الغربية يعني أن السلطة الفلسطينية لا تفرض ولايتها السياسية على القطاع، وهذا يدل على أنها غير قادرة على السيطرة على المناطق التي تطالب بإعلان الدولة الفلسطينية عليها.

من هنا، فإن حل مشاكل قطاع غزة الاقتصادية بمعزل عن توافق فلسطيني داخلي يعني منح إسرائيل الفرصة للتشبث بمواقفها الراضية لفكرة الدولة الفلسطينية، ووقف الاستيطان والتهويد. في

الوقت ذاته، فإن التوصل لتهدئة طويلة الأمد يمثل مصلحة لقيادة الجيش الإسرائيلي، التي تكرر، أنه لا حل أمني لـ "معضلة" قطاع غزة.

فقد نقلت صحيفة "يديعوت أحرنوت" أخيراً عن الجنرال يوآف بن أيفن، قائد شعبة التخطيط في هيئة أركان الجيش الإسرائيلي خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة، قوله إن التشبث بالخيارات العسكرية لمواجهة غزة يعني إبقاء الأوضاع على ما هي عليه.

وقد سبق لكبار المعلقين العسكريين أن اقتبسوا عن أعضاء في هيئة أركان الجيش الإسرائيلي قولهم، إنه يتوجب تحسين الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة إلى الحد الذي يقنع الأهالي في القطاع بأن هناك الكثير مما يمكن أن يخسروه في حال اندلعت مواجهة جديدة مع إسرائيل. وتزيد حالة انعدام اليقين بشأن طابع التحولات التي يشهدها الإقليم من الرغبة في التوصل لتهدئة مع غزة. ففي حال انفجرت الأوضاع على الجبهة الشمالية، أو توجّهت "ولاية سيناء" لتنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية في النقب أو إيلات، فإن الحاجة لتهدئة مع غزة تزداد.

لكن بغض النظر عن طابع الاعتبارات التي تحكم إسرائيل و"حماس"، فإن هناك الكثير من التطورات التي يمكن أن تسهم في وضع نهاية لمثل هذه التهدئة. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تُقدم إسرائيل على خرق التهدئة في حال واصلت حركة "حماس" بناء قوتها واستعداداتها للمواجهة المقبلة، ولا سيما على صعيد حفر الأنفاق الهجومية. فقد ادعى جهاز الاستخبارات الداخلية الإسرائيلي "الشاباك" أخيراً اعتقال ناشط في "حماس" اعترف بحفر 10 أنفاق هجومية على الأقل منذ انتهاء الحرب. وسيُقلص اهتمام وسائل الإعلام الإسرائيلية بمثل هذه التطورات هامش المناورة المتاح أمام القيادة السياسية في تل أبيب، وقد يدفعها للعمل ضد "حماس".

من جهة ثانية، فإن التطورات في الضفة الغربية يمكن أن تؤثر على صمود أي اتفاق تهدئة مستقبلاً. فعلى سبيل المثال يمكن أن تفضي العمليات التي تنفذها الجماعات الإرهابية اليهودية، واليأس الشعبي العام من نجاح التحركات الدبلوماسية للرئيس الفلسطيني محمود عباس، إلى انفجار الأوضاع في الضفة الغربية بشكل يؤثر سلباً على صمود التهدئة.

العربي الجديد، لندن، 2015/8/18

### 53. في ذروة الانتفاضة

يوعز هندل

نحن في ذروة انتفاضة. لا ننظروا إلى المحيط؛ فلن تروا شيئاً. افحصوا الأرقام فقط. بين 120 و155 عملية في الشهر. تقع كل يوم تقريبا محاولة طعن. الحجارة ترشق. عمليات الدهس في

القدس، زجاجات حارقة مرة تخطى ومرة تصيب، إلى أن تمسك النار. وهي ستمسك كما هو معروف دون فرق في الدين، العرق، والجنس.

يوم الجمعة الماضي رشقت زجاجات حارقة على مبنى يهودي في مجال نوف شموييل في شمال القدس. البيت مع حمايات حديدية. اشتعلت النار، وأخلي السكان. لم يبلغ أحد عن هذا. لا توجد نزاهة في التقارير. بعد ذلك حدثت محاولات طعن وعدة حالات رشق بالحجارة في المحاور في «المناطق». هذه هي الحياة الطبيعية في السنة الأخيرة.

الحروب في الشرق الأوسط تبدأ بصخب ورنين. في البداية تهديدات، بعد ذلك حدث نازف، وعلى الفور تتحرك القوات. كحجم البداية هكذا يؤس النهاية. هذا هو السبب الذي لا يجعل أحدا يسارع هنا إلى حروب كبرى. أما الانتفاضة بالمقابل، فتبدأ دون أن يفهم أحد. لا صخب، لا رنين. والى أن تتراكم الأحداث، إلى أن يسفك ما يكفي من الدم، لا يكون لهذا اسم وشكل. للجميع مصلحة في التجاهل.

المشكلة الكبرى في الواقع الحالي هي الإمكانية الكامنة. موت المعتقل الإداري، محمد علان، المضرب عن الطعام قد يخلق اضطرابات في كل أرجاء «المناطق». لأعمال رجال اليمين المتطرف إمكانية كامنة لإحراق الأرض، ل«المخرب» مع سيارة وجرة توجد إمكانية كامنة لتحريك حملة عسكرية واسعة النطاق.

الجيش الإسرائيلي يمكنه أن ينتصر: يعتقل خلايا «الإرهاب»، يردع عسكريا، يفرض الحواجز. خلافا للنهج الانهزامي الذي تطور في الغرب يمكن إخضاع «الإرهاب». يمكن أيضا الانتصار عليه، وذلك فقط إذا ما عرفنا كيف نعرف ما هو الانتصار.

الأمر الوحيد الذي ليس الجيش الإسرائيلي بقادر على أن يفعله هو أن يتناقض مع فكرة الهدوء لدى الحكومة: السياسة في عدم وضع أي شيء على الطاولة. يبيعون شيئا ما للجمهور ويفعلون شيئا آخر. هكذا يقصفون السلطة الفلسطينية تحت كل ميكروفون عامل، ويتعاونون معها كحليف. هكذا يعلنون عن إخضاع «حماس» في غزة، ويديرون معها مفاوضات منذ وقف النار. هكذا يتحدثون عن قدس موحدة ويسمحون للأحياء في شرق المدينة أن تصبح مناطق صمت مدينية. السكين والحجر يقرران حين تُترك منطقة كاملة تحت رحمة الإمكانية الكامنة.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2015/8/19

54. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2015/8/19